

DOI: [10.21608/pssrj.2024.253038.1273](https://doi.org/10.21608/pssrj.2024.253038.1273)

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب
مهارات أداء تقنية الأريبيج على آلة البيانو

**The Method of the American Composer William Mason in
Acquiring Students the Skills of Performing Arpeggios on the
Piano**

هبة الله محمود الموجي

قسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد¹

helmogy@spcd.psu.edu.eg

This is an open access article
licensed under the terms of the
Creative Commons Attribution
International License (CC BY 4.0).
<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



<https://pssrj.journals.ekb.eg>
ISSN: [2682-325X](https://www.issn.org/2682-325X)
ISBN: [2536-9253](https://www.isbn.org/2536-9253)
ORCID: [0009-0007-7388-9575](https://orcid.org/0009-0007-7388-9575)
DOI [10.21608/pssrj.2024.253038.1273](https://doi.org/10.21608/pssrj.2024.253038.1273)
Vol: 22 – Issue: 22

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأريبيج على آلة البيانو

هبة الله محمود الموجي

أقسام التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد
helmogy@spcd.psu.edu.eg

مستخلص البحث:

يتناول تعليم العزف على آلة البيانو موضوعات متعددة ومتنوعة كأساليب اللمس، وعزف السلام، والأريبيجات، والتألفات المتكاملة، والأوكتافات، وغيرها الكثير، وهي في تكاملها تكوّن التقنيات العزفية التي يجب على عازف البيانو أن يكتسبها، ويتعرض البحث الراهن إلى تقنية أداء الأريبيج باعتبارها إحدى أهم التقنيات العزفية التي ينبغي ممارستها بشكل دائم على آلة البيانو على الرغم من إحتوائها على صعوبات أدائية تواجه العازفين، ويُعد أسلوب الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأريبيج على آلة البيانو نموذجاً فريداً يعمل البحث الحالي على عرضه وتحليله لتحقيق الاستفادة منه حيث أن طريقته الخاصة في تدريس العزف على آلة البيانو كان لها أكبر الأثر الإيجابي على الحياة الموسيقية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بالولايات المتحدة الأمريكية، وهدف البحث إلى دراسة السيرة الذاتية للمؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون وأهم مؤلفاته الموسيقية لآلة البيانو، بالإضافة إلى دراسة الخصائص الفنية في أسلوب ويليام مايسون لإكساب الطلاب العازفين مهارات أداء تقنية الأريبيج على آلة البيانو والعمل على تحليلها للاستفادة منها، وقد جانت تساؤلات البحث حول ما الخصائص الفنية في أسلوب ويليام مايسون لإكساب الطلاب العازفين مهارات أداء تقنية الأريبيج على آلة البيانو؟ وهل من الممكن تطبيق أسلوب ويليام مايسون في إكساب مهارات أداء تقنية الأريبيج على آلة البيانو على الطلاب العازفين بالكليات والمعاهد الموسيقية المصرية؟ واتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وكانت عينة البحث عبارة عن الجزء الثالث بعنوان "المدرسة الكاملة للأريبيجات" والذي يتضمن أسلوب الأمريكي ويليام مايسون في إكساب مهارات أداء تقنية الأريبيج على آلة البيانو للطلاب العازفين.

الكلمات المفتاحية:

ويليام مايسون، تقنية الأريبيج، الثلاثيات، النبر القوي، التألفات المشتقة.

The Method of the American Composer William Mason in Acquiring Students the Skills of Performing Arpeggios on the Piano

Heba Allah Mahmoud Al-Mogy¹

¹Department of Music Education - Faculty of Specific Education -
Port Said University

helmogy@spcd.psu.edu.eg

Abstract

Teaching piano include topics such as touch, scales, arpeggios, combined chords, octaves, and many more, and that in their integration they constitute the techniques that the pianist must acquire. The current research cares with the technique of performing arpeggios that as one of the most important instrumental techniques that should be practiced permanently on the piano, despite the fact that it contains performance difficulties facing the players. and The method of the American composer William Mason in acquiring students the skills of performing arpeggios on the piano is a unique model, and the current research make to presenting and analyzing to benefit from it, whereas his own method Teaching piano has the greatest positive impact on the musical life at the end of the nineteenth century and the beginning of the twentieth century in the United States of America. The aim of the research was to study the biography of William Mason and his most important compositions for the piano, in addition to a study his method of providing student musicians with the skills of performing the arpeggio technique on the piano, The research also raised questions about what are the technical characteristics of the American composer William Mason style to acquiring students the skills of performing arpeggios on the piano? And is it possible to apply his method on student in Egyptian colleges and conservatories? And the research followed the descriptive approach (content analysis), and the research sample was the third part entitled "The Complete School of Arpeggio", from his great book which includes his method in teach students the techniques of playing the piano,

Key Word:

William Mason, arpeggio technique, thirds, strong stress, derived combinations

مقدمة البحث:-

يتناول تعليم العزف على آلة البيانو موضوعات متعددة ومتنوعة كأساليب اللمس، وعزف السلالم والأربيجات والتألفات المتكاملة والأوكتافات والزخارف اللحنية والمقالات الإيقاعية وأساليب التدريب وغيرها الكثير، وهي في شمولها وتكاملها تكوّن التقنيات العزفية التي يجب على عازف البيانو إكتسابها كي يتصف عزفه بالخفة والرشاقة والدقة والذكاء وغيرها من الصفات التي من خلالها تستطيع الأذن الواعية تمييز أداء العازفين فيما بينهم وتقييم أدائهم.

ويتعرض البحث الراهن إلى تقنية الأربيج باعتبارها إحدى أهم التقنيات العزفية المفعمة بالحيوية والنشاط والتي في جوهرها عبارة عن تمرينات جيدة للأصابع ومفصل الرسغ التي ينبغي ممارستها بشكل دائم على آلة البيانو حيث يجب أن تكون النغمات الصادرة متساوية في القوة والزمن مع سلاسة في الأداء لتحقيق ما يُعرف بالعزف اللامع البراق، وهذا لن يتأتى إلا من خلال فهم العازف لكيفية الأداء التتابعي للنغمات على أوكتافات متعددة وإدراك الدور المحوري لحركة الإبهام والحركة الجانبية للذراع والتي يجب أن تؤدي بدون تشنجات، لذلك فأداء الأربيج ينطوي على صعوبات أدائية بالغة تواجه العازفين.

ويُعد أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون¹ في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأربيج على آلة البيانو نموذجاً فريداً، وهو الأسلوب الذي يشغل الجزء الثالث بعنوان "المدرسة الكاملة للأربيجات"² من المجلد الكبير ذو الأربعة أجزاء والذي يضم طريقته في تدريس عزف البيانو بعنوان "اللمس وتقنية العزف الفني على البيانو مصنف 44"³ والمنشور عام 1889 والذي أعادت دور النشر المختلفة طباعته لسنوات قاربت الثمانية والعشرون عاماً كان آخرها في العام 1917 حيث كان لطريقته وأسلوبه أكبر الأثر الإيجابي على الحياة الموسيقية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بالولايات المتحدة الأمريكية.

مشكلة البحث:-

عزوف الغالبية العظمى من الطلاب عن أداء مؤلفات آلة البيانو التي تحتوي على فقرات أربيجية نظراً لصعوبة إكتساب مهارات أدائها بشكل فني أكاديمي صحيح والذي قد يرجع إلى إفتقار العديد من المعلمين لأساليب وطرق إكساب الطلاب مهارات أدائها.

¹ ويليام مايسون William Mason: 1829 – 1908 مؤلف موسيقي تربوي أمريكي الجنسية.

² Complete School of Arpeggios.

³ Touch and Technique for Artistic Piano Playing Op.44.

أهداف البحث:-

1. دراسة السيرة الذاتية للمؤلف الموسيقي ويليام مايسون وأهم مؤلفاته الموسيقية لآلة البيانو.
2. دراسة الخصائص الفنية في أسلوب ويليام مايسون لإكساب الطلاب العازفين مهارات أداء تقنية الأريبيج على آلة البيانو والعمل على تحليلها للإستفادة منها.

أهمية البحث:-

الإستفادة من أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب العازفين مهارات أداء تقنية الأريبيج على آلة البيانو والتغلب على ما بها من صعوبات أدائية.

تساؤلات البحث:-

1. ما الخصائص الفنية في أسلوب ويليام مايسون لإكساب الطلاب العازفين مهارات أداء تقنية الأريبيج على آلة البيانو؟
2. هل من الممكن تطبيق أسلوب ويليام مايسون في إكساب مهارات أداء تقنية الأريبيج على آلة البيانو على الطلاب بالكليات والمعاهد الموسيقية المصرية؟

حدود البحث:-

1. نهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وتحديداً عام 1889.
2. الولايات المتحدة الاميريكية.

إجراءات البحث:-

1. منهج البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى).
2. عينة البحث: عبارة عن الجزء الثالث الذي يتضمن أسلوب ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأريبيج على آلة البيانو بعنوان "المدرسة الكاملة للأريبيجات" وهو أحد الأجزاء الأربعة من المجلد الكبير بعنوان "اللمس وتقنية العزف الفني على البيانو مصنف 44".

أدوات البحث:-

1. آلة البيانو.
2. الكمبيوتر والبرامج المعينة.

مصطلحات البحث:-

➤ أريبيجو Arpeggio:-

مصطلح إيطالي يعني أداء أصوات التألف في تعاقب نغمي صعوداً أو هبوطاً، وهو مشتق من
الكلمة الإيطالية Arpeggiare التي تعني العزف على آلة الهارب (أحمد بيومي، 1992، ص30)

➤ النمط Form:-

يُقصد به نموذج البناء الذي تُبنى على أساسه المقطوعات الموسيقية (أحمد بيومي، 1992،
ص161)، وتشير الباحثة إلى أن المقصود بالنمط داخل البحث الراهن هي النغمات المنفردة المتعاقبة
للتألف الناقص بسبعته سواء كان صاعداً أو هابطاً.

➤ النبر القوي Accent:-

أسلوب أداء نغمة أو مجموعة نغمات بقوة ويشار له بالرمز (>) وغالباً ما يأتي في بداية
المازورة (أحمد بيومي، 1992، ص4).

➤ الثلاثيات Triplets:-

عبارة عن مجموعة من ثلاث إيقاعات تُعادل في زمنها زمن إثنين منها أو ما يقابلها من سكتات
موسيقية (<http://www.dolmetsch.com/musicalsymbols.htm>).

➤ التألفات المشتقة Derivative Chords:-

عبارة عن أشكال منبثقة من التألف الناقص بسبعته على درجة ركوز واحدة، وقد احتوى البحث الراهن
على عدد ثمانية وعشرون تألف منبثق (William Mason, 1917. p6).

➤ معالجة النمط الإيقاعي Metrical Treatment:-

أسلوب يتضمن وقوع النبر على الأشكال الإيقاعية بطريقة تعتمد على وجود مازورة غير مكتملة في
بداية التمرين تؤخر وقوع النبر إلى ما بعدها بحيث يمر النبر على مختلف الأصابع (William
Mason, 1917. p6).

➤ السرعة Velocity:-

ويُقصد بها أسلوب إزاحة اليد من موضع إلى آخر على بُعد نغمي فيما بينهما.

• ينقسم البحث الحالي إلى مبحثين، هما على النحو التالي:-

• المبحث الأول: الإطار النظري ويشتمل على:-

➤ الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

➤ الفرق بين مفهوم تقنية الأريبيج وتقنية التألف المنفرد.

➤ السيرة الذاتية للموسيقي الأمريكي ويليام مايسون، وأهم مؤلفاته لآلة البيانو.

• المبحث الثاني: الإطار التطبيقي ويشتمل على:-

عرض وتحليل أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء
تقنية الأريبيج على آلة البيانو.

• المبحث الأول: الإطار النظري ويشتمل على:-

➤ الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:-

تمكنت الباحثة من الإطلاع على دراستان عربيتان وأخرى أجنبية يرتبطن بالبحث الراهن، هن

على النحو التالي:-

• دراسة حسام جمال الدين حافظ (2015): بعنوان "طريقة ويليام ماسون في تدريس العزف على
آلة البيانو"

هدفت تلك الدراسة إلى التعريف بالمؤلف الموسيقي ويليام ماسون وأهم مؤلفاته الأدبية
والموسيقية وخاصة لآلة البيانو، والتعريف بطريقته الخاصة في تدريس عزف آلة البيانو للمبتدئين،
وجاءت تساؤلات البحث حول ما الخصائص الفنية المميزة في طريقة ويليام ماسون لتدريس عزف
آلة البيانو في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين؟ هل يمكن تطبيق طريقة ويليام
ماسون لتدريس عزف آلة البيانو في مصر؟ واتبعت الدراسة المنهجين التاريخي والوصفي، وجاءت
النتائج تقدم وصفاً شاملاً لطريقة تدريس ويليام ماسون يتضمن إرشاداته وسلسلة التمرينات
المستخدمة وذلك من خلال الجزء الأول من المجلد بعنوان اللمس والتقنية في فن عزف البيانو
مصنف 44 بالإضافة إلى صلاحية الطريقة للتطبيق على الطلاب المصريين لمميزاتها في معالجة
العديد من المشكلات العزفية لديهم والتي من أهمها ضعف أصابع اليدين.

• دراسة راجي المقدم (2021): بعنوان "طريقة وأسلوب وليام لويل مايسون في تدريس عزف
السلام الموسيقية على آلة البيانو"

هدفت تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على الموسيقي التربوي وليام لويل مايسون من حيث حياته
ومؤلفاته الموسيقية والأدبية، وإلقاء الضوء على أسلوب وطريقة وليام لويل مايسون في تدريس
عزف السلام الموسيقية على آلة البيانو، وجاءت تساؤلات الدراسة حول ما هي خصائص أسلوب
وطريقة وليام لويل مايسون في تدريس عزف السلام الموسيقية على آلة البيانو؟ هل من الممكن
أن يؤدي أسلوب وليام مايسون وطريقته في تدريس عزف السلام الموسيقية إلى إكساب العازفين
مهارات أداءها بطريقة فنية صحيحة؟ واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وجاءت النتائج توضح شرح
كامل لطريقة تدريس وليام لويل مايسون في عزف السلام على آلة البيانو مع توضيح إرشاداته

العزفية وتوجيهاته الفنية والتمرينات والتدريبات المستخدمة بالإضافة إلى تعليقات الباحث، كما
أوضحت فعاليتها في إكساب العازفين مهارات أداءها بطريقة فنية صحيحة.

• دراسة Chen, Ying Chieh (2021): بعنوان "مقدمة عن أعمال البيانو عند ويليام
مايسون (1829-1908) ودليل أداء لبرامج مختارة للطلاب المتوسطين"

هدفت تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على دليل أداء لأعمال البيانو الخاصة بويليام مايسون،
والذي يمكن أن يُعزى إلى الاهتمام الذي يوليه معظم عازفي البيانو لكبار الملحنين في منتصف القرن
التاسع عشر، مما أدى إلى عدم تعرض الجمهور لموسيقى البيانو لمايسون، على الرغم أن أعماله
الغنائية للبيانو تتميز بمتطلبات فنية جيدة لعازفي البيانو يتم من خلالها التعرف على الأسلوب
الرومانتيكي، بالإضافة إلى فحص أعمال البيانو المختارة من أعمال مايسون والتي تناسب عازفي
البيانو الشباب وخاصة للطلاب في المستوى المتوسط، وكانت أهمية البحث تتمحور حول الدور
الأساسي لويليام مايسون في تطوير الموسيقى الأمريكية في القرن التاسع عشر، واتبعت الدراسة
المنهج الوصفي "تحليل محتوى"، وكانت عينة البحث عبارة عن خمسة مؤلفات للبيانو هي (ثلاث
مقدمات مصنف 8 رقم 1، باركارول مصنف 15، فالس كابريس مصنف 17، مازوركا كابريس
مصنف 20، خيالية مصنف 21، تمثل في مجملها أعمال البيانو الرومانسية المنفردة للبيانو، كما
جاءت النتائج توضح دليل الأداء المؤلفات عينة البحث باعتبارها مقدمة مفيدة لعازفي البيانو
لاستكشاف مؤلفات البيانو المنفردة لويليام مايسون بشكل خاص والرومانتيكية بشكل عام مع توفير
إرشادات لعازفي البيانو حول كيفية تعلم وأداء هذه الأعمال من خلال تحليل عناصر الأداء التي
اعتبرها مايسون ضرورية للأداء الجيد وهي (الدواسة، الصياغة، الممارسة الفنية، اللمس، التعبير
الموسيقي).

• التعليق العام للباحثة:-

إتفقت الدراسات السابقة مع البحث الراهن من حيث تناولهما للسيرة الذاتية للموسيقي الأمريكي
ويليام لويل مايسون وإلقاء الضوء على أعماله الموسيقية لآلة البيانو، بينما اختلفت معه الدراسة
الأولى من حيث تناولها للجزء الأول المختص بدراسة تمارين تكنيك الإصبعين وأساليب اللمس
المختلفة، كما اختلفت معه الدراسة الثانية من حيث تناولها للجزء الثاني المختص بدراسة السلالم
الموسيقية من المجلد الخاص بطريقته في تدريس العزف على البيانو بعنوان اللمس وتقنية العزف
الفني على آلة البيانو مصنف 44 وكذلك اختلفت معه الدراسة الثالثة حيث تناولت التحليل الوصفي
لبعض من أعمال مايسون لآلة البيانو المنفرد لإعداد دليل لكيفية أداء مؤلفات البيانو عينة البحث

على آلة البيانو، بينما يهتم البحث الحالي بدراسة الجزء الثالث بعنوان تقنية أداء الأريبيجات على آلة البيانو من مجلد اللمس وتقنية العزف الفني على آلة البيانو مصنف 44.

➤ الفرق بين مفهوم تقنية الأريبيج وتقنية التألف المنفرط:-

كثيراً ما يتداخل مفهوم تقنية الأريبيج مع مفهوم تقنية التألف المنفرط **Broken Chord** لدى العازفين، الأمر الذي يجعلهم يودونهما بمفهوم واحد، لدرجة أن المصطلحين يُستخدمان أحياناً بالتبادل، إلا أنهما في حقيقة الأمر يختلفان عن بعضهما البعض، ونظراً لكونهما من التقنيات العزفية الهامة والأساسية في عزف آلة البيانو، لذلك يجب على العازفين إدراك وفهم كيفية أداء كل منهما مما يساعد على إتقان إكتساب مهارات أدائهما بالشكل الفني الصحيح.

فغالباً ما تُستخدم تقنية التألف المنفرط في الأعمال الموسيقية ذات الإيقاع البطيء، وعلى الرغم من كونه ليس الاستخدام الوحيد ولكنه الاستخدام الأكثر شيوعاً، ومع أنه يمكن أن يكون هناك قدر كبير من الاختلاف في الرأي في مدى تباطؤ عزف النغمات المنفرطة، إلا أنها يجب أن تؤدي في اتصال صوتي فيما بينها بأداء تتابعي بطيء وفي ذات الوقت، أما تقنية الأريبيج فتختلف قليلاً عن التألف المنفرط، فهي نغمات متتابعة لا تقل عن ثلاثة نغمات ويجب أن تُعزف بشكل منفصل عن بعضها البعض في سرعة ولا يُسمح لها بالرنين معاً بحيث تؤدي كل نغمة فيها في استقلال صوتي تام فيما بينها، ويطلق على الأريبيج أيضاً مصطلح التألف المتتابعة **Rolled Chords** (<https://en.wikipedia.org/wiki/Arpeggio>)

➤ السيرة الذاتية للموسيقي الأمريكي ويليام مايسون، وأهم مؤلفاته لآلة البيانو.

يُعد ويليام مايسون من أشهر معلمي وعازفي آلة البيانو في أمريكا إبان نهاية حقبة العصر الرومانتيكي وبداية القرن العشرين، حيث ولد عام 1829 وتوفي عام 1908 وكان لعامل الوراثة دوراً هاماً في أن حباه الله تعالى موهبته الموسيقية الفذة عن والده المؤلف الموسيقي لويل مايسون¹ المعروف في الأوساط الأكاديمية والدينية الأمريكية، والذي نال شعبية ضخمة في ميدان التعليم الموسيقي العام وعُرفَ بأبو التعليم الموسيقي (Maurice Hinson, 1992. p12) كما كان شقيقه الأصغر هنري² أحد مؤسسي ومصنعي البيانو بالشركة المعروفة بإسم مايسون وهاملين³ **Mason and Hamlin Piano Company** كما حقق ابن أخيه دانيال⁴ تميزاً كمؤلف وأستاذ موسيقى في

¹ لويل مايسون **Lowell Mason**: 1792 – 1872 مؤلف ومعلم موسيقي أمريكي بارز.

² هنري مايسون **Henry Mason**: 1831-1890 صانع بيانو أمريكي.

³ شركة لتصنيع آلات البيانو تأسست عام 1854 في الولايات المتحدة الأمريكية.

⁴ دانيال جريجوري ماسون **Daniel Gregory Mason**: 1873-1953 مؤلف وناقد موسيقي أمريكي.

جامعة كولومبيا والتي ظل يعمل بها لمدة أربعون عاماً (- Kenneth Graber, 1989. P15).(35).

تلقي ويليام مبادئ التعليم الموسيقي على والده ثم التحق بأكاديمية الموسيقى بولاية بوسطن مسقط رأسه، وكانت أول عروضه الموسيقية بالأكاديمية عام 1846 ثم سافر بعدها إلى لايبزيغ بألمانيا عام 1849 بغرض دراسة أصول علوم الموسيقى فدرس مع كل من موشيلس وهاوبتمان وريشتر بعد تلقيه تعليماً إضافياً من إليكساندر درايشوك¹ في العاصمة التشيكية براغ، ثم سافر إلى ألمانيا بهدف تلقي أصول عزف آلة البيانو فدرس على فرانز ليست² في ولاية فايمار الألمانية عام 1853 وبعد ظهوره في فايمار وبراغ وفرانكفورت ومدن أخرى، سافر إلى لندن في ذات العام ثم عاد إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام 1854 وقام بعدة جولات فنية بين الولايات قدم خلالها عروضاً موسيقية كعازف على آلة لبيانو نال خلالها شهرة واسعة، ثم حصل على الدكتوراه الفخرية عام 1872 واستقر بشكل نهائي في نيويورك حيث أسس مع ثيودور توماس³ عام 1855 فرقة لموسيقى الحجرة (Stanly Sadie, 1980. P32, 33).

تقلد ويليام العديد من المناصب الأكاديمية، كما أطلق عليه العديد من الألقاب منها ما هو أكاديمي وكان أبرزها لقب عازف البيانو الموقر، ومنها ما هو تربوي كان أبرزها لقب عميد معلمي البيانو الأمريكيين (Maurice Hinson, 1992. p12)

- أهم مؤلفات ويليام مايسون لآلة البيانو:-

- وضع ويليام العديد من المؤلفات الأدبية لتعليم العزف على آلة البيانو ومنها على سبيل المثال:-
1. مجلد بعنوان اللبس وتقنية العزف الفني على البيانو مصنف 44 عام 1889 والذي يحتوي على أربعة أجزاء خاصة بتعليم تقنيات العزف على آلة البيانو.
 2. كتاب بعنوان أساليب عزف البيانو فورتي عام 1867.
 3. كتاب بعنوان نظام للمبتدئين في فن عزف البيانو عام 1871.
 4. كتاب بعنوان نظام للتمرينات التقنية للبيانو فورتي عام 1878
- (http://www.naxos.com/person/William_Mason_18350/18350.htm)

كما كتب العديد من المدونات الموسيقية لآلة البيانو ومنها على سبيل المثال:-

¹ إليكساندر درايشوك Alexander Dreyschock: 1818 - 1869 عازف بيانو ومؤلف موسيقي تشيكي.
² فرانز ليست Franz Lizst: 1811 - 1886 عازف بيانو ومؤلف موسيقي ألماني بارع.
³ ثيودور توماس Theodore Thomas: 1835 - 1905 أحد رواد الأوركسترا الأمريكيين ومؤسس أوركسترا شيكاغو السيمفونية، ألماني الأصل.

1. الربيع الفضي، للبيانو المنفرد مصنف 6.
 2. إرتجالات، للبيانو المنفرد مصنف 51.
 3. كابريس، للبيانو المنفرد مصنف 22.
 4. ثلاث مقدمات للبيانو المنفرد مصنف 8.
 5. المعلم والطالب، ثنائي للبيانو.
 6. كابريتشيو، للبيانو المنفرد مصنف 50.
 7. أغنيتان بدون كلمات، للبيانو المنفرد مصنف 1.
 8. خيالية شاعرية، للبيانو المنفرد مصنف 24.
 9. فالس، للبيانو المنفرد مصنف 5.
 10. ثلاث فالسات للصالون، للبيانو المنفرد مصنف 7.
 11. فالس كابريتشيو، للبيانو المنفرد مصنف 17.
 12. زهور الربيع، للبيانو المنفرد مصنف 21.
 13. سكيرزو للبيانو المنفرد مصنف 41.
 14. اسكيتش، للبيانو المنفرد مصنف 35.
 15. رقصة قديمة، للبيانو المنفرد مصنف 38.
 16. رقصة ريفية، للبيانو المنفرد مصنف 17. (12)
- المبحث الثاني: الإطار التطبيقي:-

قامت الباحثة بالإطلاع على أسلوب وطريقة ويليام مايسون في إكساب مهارات أداء تقنية الأربيج من خلال الجزء الثالث بعنوان "المدرسة الكاملة للأربيجات" من المجلد الذي يضم أربعة أجزاء بعنوان "اللمس وتقنية العزف الفني على البيانو مصنف 44" وهو يحتوي على نظام للتدريب يهدف إلى تحليل وتركيب والعمل على تطوير الأشكال الإيقاعية المتعلقة بأداء أصابع اليدين كاللمس الخفيف والقوي والمعبر والمتصل والمنفصل والتي من خلالها يصبح الطالب عازفاً ماهراً ثم قامت الباحثة بالتعرض للجزء الثالث بالترجمة والعرض والتحليل والتعليق وفقاً لترتيب الدروس والمواد التعليمية وفلسفة الطرح التي وضعها المؤلف، وقد جاء الجزء الثالث من المجلد يتضمن المحتويات التالية:-

1. مقدمة عامة ص9
2. طريقة جديدة لتطوير السرعة ص10
3. المصطلحات والمفاهيم ص10

4. الأريبيجات المشتقة من التألف الناقص بسبعته ص 11
5. السلسلة الأولى للأريبيجات الأربعة عشر المشتقة من التألف الرباعي الأساسي ص 12
6. السلسلة الثانية للأريبيجات الأربعة عشر المشتقة من التألف الرباعي الأساسي ص 13
7. طريقة التدريب ص 15
8. إرشادات للتدريب اليومي ص 16
9. الأشكال التطبيقية للأريبيج والمشتقة من التألف الناقص بسبعته ص 18
10. مخطط إنتقال النبر القوي ص 19
11. التدريب على عكس الحركة اللحنية لأصابع اليدين ص 20
12. أساليب التدريب ص 23
13. جدول الأنماط الإيقاعية الأكثر أهمية في التدريب ص 25
14. التدريب على الأريبيجات في إتجاه معاكس لكلا اليدين ص 28
15. الأريبيجات المتعاقبة ص 29
16. أنماط السلسلة الثانية من مشتقات الأريبيج الأساسي ص 34
17. استخدام مسافات السادسة الهارمونية في عزف أريبيجات السلسلة الثانية ص 34
18. عزف أريبيجات السلسلة الأولى على بعد مسافات هارمونية بين اليدين ص 36
19. تطبيق الأريبيجات المشتقة على درجات ركوز أخرى ص 37
20. الأريبيجات الثلاثية ص 38
21. معالجة الأنماط الإيقاعية لنغمات الأريبيج الثلاثي في الميزان الرباعي ص 39

وستعرض الباحثة خلال السطور التالية تلك المحتويات على النحو التالي:-

1. مقدمة عامة:-

أشار فيها المؤلف إلى أن التدريبات المقدمة في المجلد بشكلٍ عام تحتوي على العناصر الأساسية اللازم إكسابها للطالب ليصبح عازفاً ماهراً على آلة البيانو، والتي يجب التدريب عليها منذ الدرس الأول وهي: دقة التنفيذ، مراعاة الميزان والإيقاع، جودة النغمة من حيث أساليب اللمس المتعددة، التعبير عن الصياغة اللحنية والإيقاعية من خلال النبر القوي وأماكن إنتقاله، سرعة الأداء اللازمة، وأخيراً تيسير الأداء عن طريق مراعاة أوقات الراحة والإسترخاء، فكل هذه الصفات تُشكل وحدة مركبة يجب على الطالب التدريب على كل عناصرها بالتساوي بحيث يؤدي شيئاً من كل عنصر

بشكل يومي ولكن كل في دوره ولبضع دقائق فقط، مع جعل الإستثناء فقط لسبب وجيه، حيث أن التفريط في إحداها ينجم عنه إضرار بنظام التدريب مما يؤثر سلباً على النتيجة النهائية، كما أشار أيضاً إلى أن بعض أساليب وطرق التدريس الأخرى قد تقدم للطلاب المبتدئين إرشادات تسير في إتجاه معاكس للنهج التربوي للمؤلف والذي يسعى من خلاله إلى تركيز الإنتباه بشكل يومي على أداء التدريبات والتمرينات التي تحتوي على إجراءات معالجة الأنماط الإيقاعية للمازورة والنبر القوي والنضب لإكساب مهارات أداء تقنيات اللمس والسلالم والأريجات والتألفات الكاملة لجعل اليدين أكثر مرونة مما يوفر لها الحماية من الشد والتشنجات العضلية كونها تستهدف عضلات الأصابع والمعصم والذراع معاً.

2. طريقة جديدة لتطوير السرعة:-

أشار المؤلف إلى أسلوبه في تطوير سرعة الأداء في وقت قصير عن طريق الأداء التبادلي بين التمرينات البطيئة والتمرينات السريعة بدلاً من التركيز على أي منهما على حساب الآخر وذلك عن طريق الانتقال المفاجئ من العزف البطئ إلى العزف السريع جداً لعدة مرات، وهو يتطلب ضروري للحفاظ على الوضع الصحيح لليدين ولتصحيح الحركات العضلية، فبعد عدة مرات من أداء التمرينات التمهيدية يُطلب من الطالب على الفور عزفها في تدرج إيقاعي موزون بدءاً من إيقاع النوار وصولاً إلى التريل الكروش وبمعدل أداء يعتمد على السرعة والقوة، وبالتالي تُساعد المبتدئين على الوصول إلى المستويات الأولى من السرعة بقليل من الجهد والتعب، حيث لا يستغرق الأمر سوى وقت قصير قبل أن يتمكنوا من تحقيق نجاح تقريبي لأداء السرعة الكبيرة في تمرينات الجزء الرابع والأخير من المجلد، كما أن أسلوب التدريب على أداء السرعة يعتمد على مبدئين هامين، الأول: إدراك الطالب لتكوين التمرين القصير كوحدة واحدة، مع إدراكه للحركات العضلية اللازمة للعزف، أما الثاني: فعن طريق تمديد التمرين إلى نماذج أكبر من خلال إتساع نطاقه الصوتي لعدة أوكتافات، وبالتالي يكون الطالب مستعداً لأداء السرعة المطلوبة بدرجة عالية من البراعة لعدم وجود إجهاد ذهني، ومع أداء التمارين التي تحتوي على ثلاث أو أربع مستويات متنوعة من السرعة يتحقق العزف اللامع البراق.

3. المصطلحات والمفاهيم:-

أشار المؤلف إلى مجموعة من المفاهيم والتعريفات المستخدمة في شرح فلسفة التدريبات وأداء التمرينات، وهي على النحو التالي:-

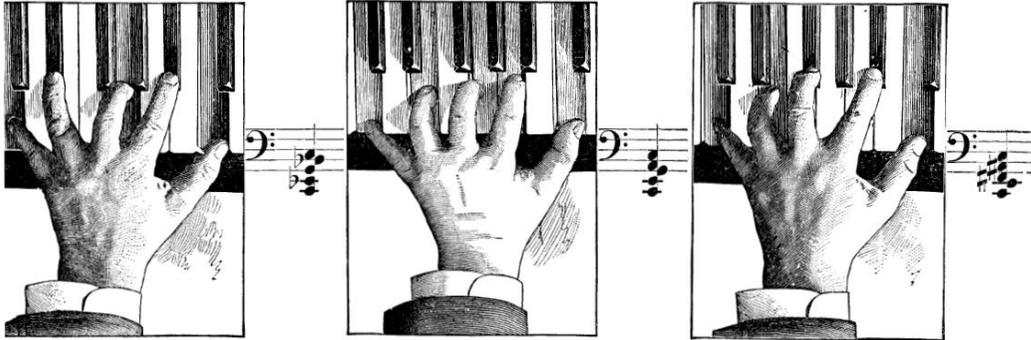
1. مفهوم الزمن Time: ويشمل عناصر الطول والإمتداد النغمي، السكتات، وغيرها.
2. مفهوم النمط الإيقاعي Meter: ويعني مقياس مُعدل النبض الإيقاعي وتجميعاته في المازورة.

3. مفهوم الإيقاع Rhythm: ويعني معدل الحركة الإيقاعية مثل إيقاع النوار، الكروش، وغيرها.
 4. مفهوم النبر Accent: ويرمز له بالرمز (>) ويعني الضغط بقوة على النغمات.
 5. مفهوم أنماط الحركة Motion-Patterns: وتعني إتجاهات اليدين على لوحة المفاتيح كالحركة المتوازية، والحركة العكسية، والحركة المتعاقبة لليدين أي أسلوب الملاحقة Canon.
 6. مفهوم معالجة الإيقاع Rhythmical Treatment: ويعني استخدام تدرج الأنماط الإيقاعية بشكل يحقق التواصل فيما بينها من خلال ثلاثة أساليب، الأول: وفيه يتم تكرار النمط الإيقاعي حتى يقع النبر مرة أخرى في بداية المازورة، الثاني: وفيه يتم تجميع الأنماط الإيقاعية بشكل متتابع وفي سرعات متدرجة، أما الثالث: فهو يجمع الشكلين السابقين في تمرين واحد.
 7. مفهوم معالجة النمط الإيقاعي Metrical Treatment: ويعني استخدام أنواع محددة من الموازين التي تعمل على إنتقال أماكن النبر على الأصابع باستخدام المازورة الغير كاملة.
 8. مفهوم السرعة Velocity: وتعني إزاحة اليدين من موضع نغمة إلى أخرى بعيدة عنها.
4. الأربيجات المشتقة من التألف الناقص بسبعته:-

الأربيج هو الشكل اللحني الذي يَنْتُج عن تفكيك التألف الرباعي أو التألف الثلاثي إلى نغمات منفردة متتالية، والتألف الرباعي الذي سيعمل عليه المؤلف في هذا الجزء من المجلد هو التألف الناقص بسبعته Diminished Seventh ولأسباب ذات طبيعة ميكانيكية بحتة يُفضل في المراحل الأولى من التدريب استخدام الوضع الأساسي وذلك لميزتان، الأولى: وهي استخدام الأصابع الخمسة بترتيب طبيعي منظم، وبالتالي يسهل على الطالب أداء النغمات المتتالية، أما الثانية، فهي أنه يَنْتُج عن استخدام التألف الرباعي مجموعة كبيرة جداً ومتنوعة من التمارين والتي عند التدريب عليها بشكل متكامل تؤدي لتحقيق الأهداف المرجوة، ويلاحظ عند عزف التألف الناقص بسبعته أن إصبع الإبهام والإصبع الخامس يظلان في نطاق الأوكتاف خلال سلسلة التمرينات مع الحفاظ على شكل اليد كما في الشكل رقم (1) التالي:-

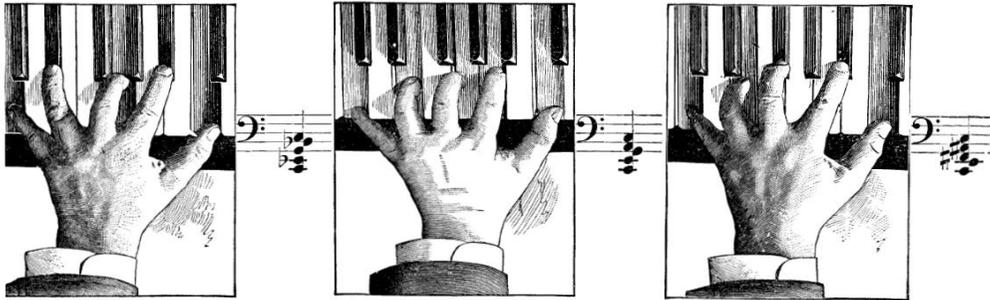
شكل رقم (3) يوضح من اليسار زحزة الإصبع الثاني والثالث والرابع لمسافة نصف بُعد صاعد

ثالثاً: زحزة إصبعين معاً كالثاني والثالث ثم الثالث والرابع ثم الثاني والرابع لمسافة نصف بُعد هابط
كما في الشكل رقم (4):-



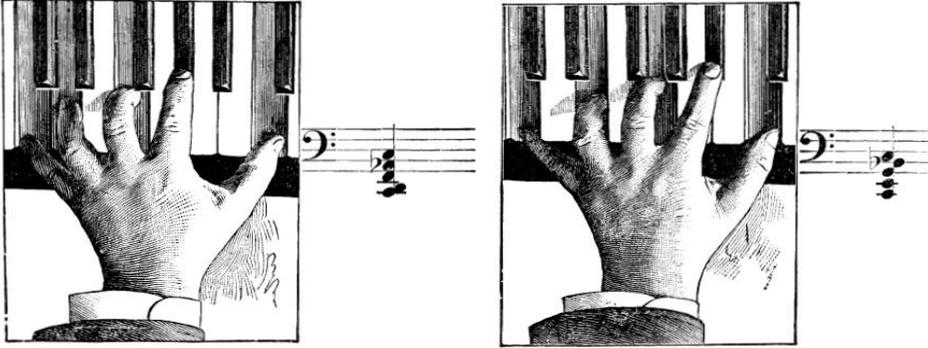
شكل رقم (4) يوضح من اليسار زحزة كل إصبعين معاً على التوالي لمسافة نصف بُعد هابط

رابعاً: زحزة إصبعين معاً كالثاني والثالث ثم الثالث والرابع ثم الثاني والرابع لمسافة نصف بُعد صاعد
كما في الشكل رقم (5):-



شكل رقم (5) يوضح من اليسار زحزة كل إصبعين معاً على التوالي لمسافة نصف بُعد صاعد

خامساً: زحزة ثلاثة أصابع معاً كالثاني والثالث والرابع على التوالي لمسافة نصف بُعد هابط ثم
الزحزة لمسافة نصف بُعد صاعد كما في الشكل رقم (6):-



شكل رقم (6) يوضح من اليسار زحزحة ثلاثة أصابع لمسافة نصف بُعد هابط ثم نصف بُعد صاعد

6. السلسلة الثانية للأربيجات الأربعة عشر المشتقة من التألف الرباعي:-

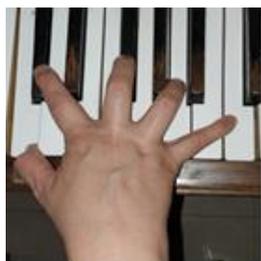
أشار المؤلف إلى السلسلة الثانية من التألفات المشتقة من الوضع الأساسي للتألف الناقص بسبعته وتحتوي أيضاً على عدد أربعة عشر تألفاً تنتج عن زحزحة الأصابع لمسافة بُعد كامل، وبالتالي تؤدي التغييرات الهارمونية إلى ظهور أشكال جديدة للتألفات، ولكنها من الصعوبة بمكان لذلك يوصى بها المؤلف للطلاب المتقدمين وللعازفين الذين يبحثون عن البراعة العزفية.

• تعليق الباحثة:-

تُشير الباحثة إلى أن المؤلف لم يقدم صور إسترشادية للسلسلة الثانية واكتفي فقط بالإشارة إليها وقد يكون ذلك نابعاً من إهتمامه الأساسي بتقديم التدريبات والتمرينات والإرشادات للطلاب العازفين المبتدئين الذين صبَّ عليهم إهتمامه ووجه إليهم فكره واستراتيجياته التربويه، لذلك رأت الباحثة أنه من منطلق واجباتها البحثية أن تُغطي هذه النقطة الهامة، فقامت بتصوير مواضع اليد اليمنى على لوحة المفاتيح وفقاً للإرشادات النظرية المذكورة من المؤلف بهدف تكامل المعلومات وتعميم الاستفادة

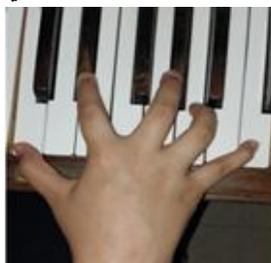
على جميع الدارسين سواء المبتدئين أو المتقدمين، وقد جاءت على النحو التالي:-

أولاً: زحزحة الإصبع الثاني والثالث والرابع لمسافة بُعد هابط كما في الشكل رقم (7):-



شكل رقم (7) يوضح من اليسار زحزة الإصبع الثاني والثالث والرابع لمسافة بُعد هابط

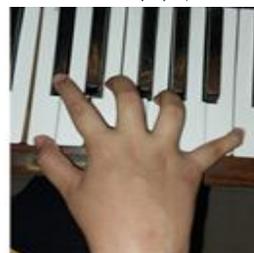
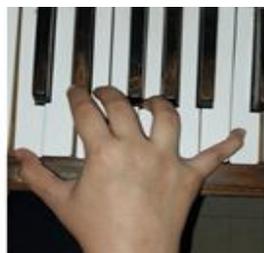
ثانياً: زحزة الإصبع الثاني والثالث والرابع لمسافة بُعد صاعد كما في الشكل رقم (8):-



شكل رقم (8) يوضح من اليسار زحزة الإصبع الثاني والثالث والرابع لمسافة بُعد صاعد

ثالثاً: زحزة إصبعين معاً كالثاني والثالث ثم الثالث والرابع ثم الثاني والرابع لمسافة بُعد هابط كما

في الشكل رقم (9):-



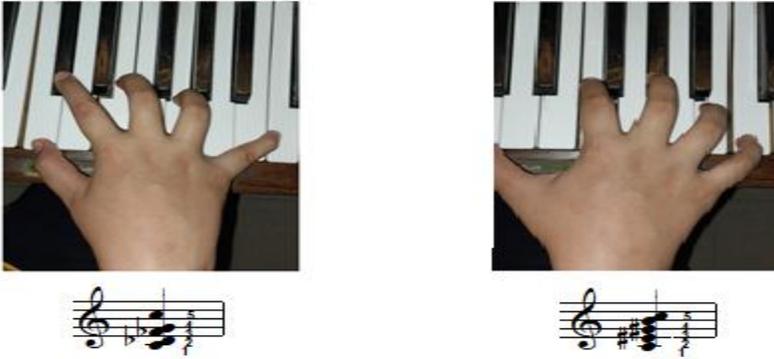
شكل رقم (9) يوضح من اليسار زحزة كل إصبعين معاً على التوالي لمسافة بُعد هابط

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأريبيج
على آلة البيانو
هبه الله الموجي

رابعاً: زحزحة إصبعين معاً كالثاني والثالث ثم الثالث والرابع ثم الثاني والرابع لمسافة بُعد صاعد كما
في الشكل رقم (10):-



شكل رقم (10) يوضح من اليسار زحزحة كل إصبعين معاً على التوالي لمسافة بُعد صاعد
خامساً: زحزحة ثلاثة أصابع معاً كالثاني والثالث والرابع لمسافة بُعد هابط ثم الزحزحة لمسافة نصف
بُعد صاعد كما في الشكل رقم (11):-



شكل رقم (11) يوضح من اليسار زحزحة ثلاثة أصابع لمسافة بُعد هابط ثم لمسافة بُعد صاعد

• تطوير إضافي لأداء الأريبيجات:-

أشار المؤلف إلى إمكانية تطوير أداء الأريبيجات عن طريق تصوير التألف الناقص بسبعته على أي
من النغمات الإثني عشر في الأوكتاف كنقطة إنطلاق جديدة مع تطبيق الأسلوب السابق بالسلسلتين
الأولى والثانية فينتج لنا تسعة وعشرون تألف مشتق، وبضربهم في إثني عشر نغمة ينتج لنا
ثلاثمائة وثمانية وأربعون أريبيج، وبإخضاعهم لأساليب معالجة النمط الإيقاعي السابقة ينتج لنا عدة
آلاف من التمرينات التي تعمل على تطوير أداء الأريبيجات.

7. طريقة التدريب:-

- أشار المؤلف إلى أربعة صفات يجب توافرها في أداء الأربيجات وهي: القوة، المرونة، السرعة، جودة النغمة، والتي ستحقق عن طريق إدارة التدريب اليومي بذكاء مع مراعاة النقاط التالية:-
1. استخدام التنوعات الموسيقية، وذلك عن طريق التغيير النغمي المتكرر للأربيج.
 2. استخدام تنوعات الأنماط الإيقاعية، وذلك من خلال التدريب باستخدام إيقاعات مختلفة.
 3. استخدام سرعات متدرجة، وذلك لضمان الإسترخاء عند أداء الفقرات السريعة البراقة.
 4. استخدام تنوع القوة، وذلك من خلال تطبيق جميع مستويات ودرجات القوة.
 5. استخدام مجموعة متنوعة من التلوين الصوتي، وذلك من خلال تطبيق أنواع اللمس المختلفة.
- ملاحظة هامة:-

أشار المؤلف إلى أنه لا يُفضل تغيير درجة الركوز كثيرًا في المراحل الأولى من التعلم، وأن يستمر التدريب لمدة أسبوع أو أكثر مع تغيير نمط الحركة اللحنية والميزان، ثم بعد ذلك يمكن تغيير درجة الركوز كل يوم أو كل يومين، وعند الوصول إلى مرحلة متقدمة من الكفاءة الأدائية يتم التدريب اليومي على أداء الأربيج من درجات ركوز أخرى.

8. إرشادات للتدريب اليومي:-

أوصى المؤلف بإتباع الإرشادات التي تساعد على زيادة فاعلية التدريب اليومي من حيث:-

- إختيار النمط الإيقاعي: تشير النتائج إلى أن النمط الإيقاعي المكون من 6 أو 8 أو 9 أو 16 وحدة إيقاعية هي الأكثر أهمية للتدريب اليومي.

- تدرجات السرعة: ويقصد بها سرعة الوحدات الإيقاعية ذاتها (كالفارق بين أداء النوار وأداء التربل كروش) فيمكن تضمين نمطين إيقاعيين متدرجين في وحداتهما الإيقاعية بكل تمرين، وفي معظم الحالات يجب التدريب على ثلاثة أنماط إيقاعية متدرجة في سرعتها الإيقاعية في ميزان ثنائي كإيقاع (النوار، ثم الكروش، ثم الدبل كروش، ثم التربل كروش) كما يوضح جدول الإيقاعات في التمرين السادس، وكذلك دمج أنماط إيقاعية متدرجة في السرعة في ميزان ثلاثي كإيقاع (النوار، ثم زوج من الثلثية، ثم ثلاثة أزواج من الثلثية، ثم ستة أزواج من الثلثية) كما يوضح جدول الإيقاعات في التمرين السابع، كما يمكن دمج نمط إيقاعي مكون من (6) وحدات مع آخر مكون من (12) وحدة في ميزان واحد، كذلك دمج نمط إيقاعي مكون من (9) وحدات مع آخر مكون من (27) وحدة في ميزان واحد، أو دمج نمط إيقاعي مكون من (9) وحدات مع آخر مكون من (18) وحدة في ميزان واحد كما في الشكل رقم (12):-

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأريبيج
على آلة البيانو
هبه الله الموجي



شكل رقم (12) يوضح دمج نمط من 9 كروش مع آخر من 18 دبل كروش في ميزان ثلاثي إكمال الشكل: ويعنى وجوب إستكمال الطالب للشكل الإيقاعي للتمرين من خلال عزف النمط مراراً وتكراراً حتى يعود النبر إلى بداية المازورة، وهذا قد يحدث بعد تكرار واحد للتمرين أو بعد تكرارين أو ثلاثة أو أكثر، أما في حالة فقدان الميزان نتيجة عدم إنتباه الطالب، فعليه أداء التمرين من البداية مرة أخرى، حتى يتعلم الإنتباه وتكون لديه القدرة التامة على الإحساس بمواضع النبر بغض النظر عن المدة التي قد يستغرقها عزف التمرين، وعلى كل من المعلم والطالب الإنتباه إلى استكمال أداء التمارين الغير مكتملة التدوين والمشار إليها بعلامة "etc." فعلى سبيل المثال في المستوى الثالث من التمرين السابع يوجد مثال لإعادة صياغة النمط الإيقاعي ليلانم (9) وحدات إيقاعية في ميزان 3/4 حيث كان الشكل الأول له مطبق على التمرين الأول في وحدة النوار في ميزان 4/4 وفيه يتم تكرار عزف الأنماط الإيقاعية (9) مرات حتي يعود النبر القوي إلى نغمة بداية التمرين (دو)، وكذلك في التمرين الخامس عشر يتم عزف (9) وحدات في تمرين مكون من (7) أنماط تبدأ كل منها بنغمة البداية (دو) وفيه يتم عزف الأنماط الإيقاعية (63) مرة حتى يعود النبر القوي إلى نغمة بداية التمرين، كما في الشكل رقم (13):-



شكل رقم (13) يوضح عزف (9) وحدات إيقاعية متكررة مكونة من (7) أنماط تبدأ كل منها بنغمة (دو) • معدل الحركة: من منطلق القاعدة التي تقول أن زيادة السرعة تعمل على تحسين تكنيك العازف لذلك يجب أن يتم استخدام المترنوم بشكل يومي للإلتزام بأداء الإيقاعات، ففي التمرينات المتدرجة في الإيقاع يجب ضبط السرعة على (72) نوار في الدقيقة وفي هذا الإيقاع يتم عزف ثلاث مستويات على الأقل من الأنماط الإيقاعية المتدرجة ثم في القريب العاجل يمكن العزف بأربعة مستويات، ثم يتم زيادة سرعة الأداء يوم بعد يوم، وفي المراحل الأكثر تقدماً يجب أن تصل سرعة الإيقاع إلى (100) نوار في الدقيقة ثم تزداد إلى (132) أو (152) نوار في الدقيقة، حيث سيظل لدى العازفين المتقدمين متسع من الوقت لأداء أربع مستويات من الإيقاع، ولكن لا يجب أن يكون الجزء الرئيسي من التدريب اليومي يتم بوتيرة سريعة تفوق قدرة الطالب على مواكبتها.

9. الأشكال التطبيقية للأربيج والمشتقة من التألف الناقص بسبعته:-

تكون البداية مع أربيج التألف الناقص بسبعته في وضعه الأساسي حيث يجب وضع اليدين على بُعد أوكتافين كما في الشكل رقم (14):-



Left hand.



Right hand.

شكل رقم (14) يوضح موضع أصابع اليدين وترقيمها على نغمات التألف الناقص بسبعته

وقد أشار المؤلف إلى أن التمرينات ستبنى على مفتاح نغمة (دو) كدرجة ركوز لعزف الأربيج في وضعه الأساسي على سبيل التيسير البحث.

• التمرين الأول:-

جاء في ميزان رباعي، حيث تبدأ اليد اليسرى الأداء من نغمة (دو) أسفل مدرج (فا) في حركة لحنية تصاعدية لمسافة أربعة أوكتافات ويأتي النبر القوي على الإصبع الخامس، لتتسلم اليد اليمنى الأداء بدءاً من نغمة (دو) على الخط الإضافي أعلى مدرج (صول) وفي حركة لحنية هابطة لمسافة أربعة

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأربيج على آلة البيانو هبه الله الموجي

أوكتافات حيث يأتي النبر القوي على الإصبع الخامس لتهيئ اليد اليسرى الأداء عند نغمة البداية (دو) كما في الشكل رقم (15) التالي:-



شكل رقم (15) يوضح التدريب على أداء التألف الناقص بسبعته مع أداء النبر على الإصبع الخامس

10. مخطط إنتقال النبر القوي:-

إنتهج المؤلف مخطط يهدف إلى إنتقال النبر القوي على أصابع اليدين بالتالي من خلال معالجة النمط الإيقاعي في ميزان رباعي 4/4 كما يوضح الشكل رقم (16) وفيه يقع النبر القوي على إصبع البداية في أول المازورة، ثم ينتقل النبر إلى الإصبع التالي في بداية المازورة الثانية عن طريق إضافة مازورة غير مكتملة في بداية التمرين بها نوار واحد، ثم ينتقل النبر إلى الإصبع التالي والذي يصبح في بداية المازورة الثانية عن طريق المازورة الغير مكتملة وبها نواران، ثم ينتقل النبر إلى الإصبع التالي والذي يصبح في بداية المازورة الثانية عن طريق المازورة الغير مكتملة وبها ثلاثة نوار، وبالتالي يتنوع أداء النبر على الأصابع مما يعمل على إستقلاليتها ومرونتها وقوتها.



شكل رقم (16) يوضح مخطط إنتقال النبر القوي على أصابع اليدين باستخدام معالجة الميزان

• التمرين الثاني:-

جاء في ميزان رباعي مع مازورة غير مكتملة في البداية تحتوى على نوار واحد وبالتالي يقع النبر القوي على الإصبع الرابع في كلتا اليدين، ويكون الأداء بذات الكيفية التي يؤدي بها التمرين الأول ثم تتهيئ اليد اليسرى الأداء عند نغمة (مي b) كما في الشكل رقم (17) التالي:-

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأربيج
على آلة البيانو
هبه الله الموجي



شكل رقم (17) يوضح إنتقال النبر القوي للإصبع الرابع في كلتا اليدين

• التمرين الثالث:-

جاء في ميزان رباعي مع مازورة غير مكتملة في البداية تحتوى على إثنان نوار وبالتالي يقع النبر القوي على الإصبع الثالث في كلتا اليدين، ويكون الأداء بذات الكيفية التي يؤدي بها التمرين الأول ثم تُنهى اليد اليسرى الأداء بنغمة (فا#) كما في الشكل رقم (18) التالي:-



شكل رقم (18) يوضح إنتقال النبر القوي للإصبع الثالث في كلتا اليدين

• التمرين الرابع:-

جاء في ميزان رباعي مع مازورة غير مكتملة في البداية تحتوى على ثلاثة نوار، وبالتالي يقع النبر القوي على الإصبع الثاني في كلتا اليدين، ويكون الأداء بذات الكيفية التي يؤدي بها التمرين الأول ثم تُنهى اليد اليسرى الأداء بنغمة (لا) كما في الشكل رقم (19) التالي:



شكل رقم (19) يوضح إنتقال النبر القوي للإصبع الثاني في كلتا اليدين

11. التدريب على عكس الحركة اللحنية لأصابع اليدين:-

• التمرين الخامس:-

جاء في ميزان رباعي ولكن في إتجاه عكسي لحركة اليدين بدءاً من الإصبع الأول في كلتا اليدين بحيث يأتي النبر القوي على الإصبع الأول في كلتا اليدين، ويبدأ الأداء بالإصبع الأول في اليد اليسرى بدءاً من نغمة (دو) أعلى مدرج (صول) وفي حركة لحنية هابطة لمسافة أربعة أوكتافات

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأريج
على آلة البيانو
هبه الله الموجي

لتتسلم اليد اليمنى الأداء بدءاً من نغمة (دو) على الخط الإضافي أسفل مدرج (فا) بالإصبع الأول
وفي حركة لحنية تصاعدية لمسافة أربعة أوكتافات لتتسلم اليد اليسرى الأداء وينتهي بأداء نغمة
(دو) أعلى مدرج (صول) كما في الشكل رقم (20) التالي:



شكل رقم (20) يوضح نقل النبر القوي إلى الإصبع الأول بكلتا اليدين وفي حركة لحنية عكسية

• تعليق الباحثة:-

لم يقم المؤلف بإجراء معالجة للنمط الإيقاعي بالتمرين الخامس كما حدث مع التمرين الأول ولكنه
أشار إلى ضرورة إجراء ذلك من قبل الطلاب، لذا قامت الباحثة بإعداد وتدوين التمرينات التالية التي
تعكس إجراء معالجة النمط الإيقاعي للتمرين الخامس، وعليه يتم نقل النبر القوي إلى الإصبع الثاني
عن طريق وضع الإيقاع الأول في مازورة غير مكتملة، كما في الشكل رقم (21) التالي:-



شكل رقم (21) يوضح نقل النبر القوي إلى الإصبع الثاني بكلتا اليدين

أما التمرين التالي فيوضح إنتقال النبر القوي عن طريق معالجة النمط الإيقاعي بوضع الإيقاع الأول
والثاني في مازورة غير مكتملة ليأتي النبر في بداية المازورة على الإصبع الثالث، ويكون الأداء كما
في التمرين الخامس، كما في الشكل رقم (22) التالي:-



شكل رقم (22) يوضح نقل النبر القوي إلى الإصبع الثالث بكلتا اليدين

أما التمرين التالي فيوضح إنتقال النبر القوي عن طريق معالجة النمط الإيقاعي بوضع الإيقاع الأول
والثاني والثالث في مازورة غير مكتملة ليأتي النبر في بداية المازورة على الإصبع الرابع ويكون
الأداء كما في التمرين الخامس، كما في الشكل رقم (23) التالي:-

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأريج على آلة البيانو هبه الله الموجي



شكل رقم (23) يوضح نقل النبر القوي إلى الإصبع الرابع بكلتا اليدين

● التمرين السادس:-

بعنوان مستويات متدرجة للنمط الإيقاعي مع اللمس، وهو ما يسمى بالجدول الأول (Table I) كما في الشكل رقم (24) التالي:-



شكل رقم (24) يوضح تدرجات النمط الإيقاعي مع اللمس ويسمى بالجدول الأول (Table I)

● إرشادات الأداء:-

– المستوى الأول: وفيه يُعزف النمط الأيقاعي بأسلوب اللمس المتصل حيث يضرب الإصبع المفتاح بقوة ويستقر عليه بضغط ثابت ومستمر، ثم ينتقل الضغط والثبات إلى مفتاح آخر عن طريق إصبع آخر، ويتكرر الأداء على هذا النحو مع إعطاء الإيقاع كامل قيمته الزمنية، وبذلك يكون النبر القوي على النغمة الأولى في بداية المازورة بالكاد محسوس كما يجب أن تتصف النغمة الصادرة في هذا المستوى بالكمال والتماسك والجودة.



أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأربيج
على آلة البيانو
هبه الله الموجي

شكل رقم (25) يوضح تمرين المستوى الأول

– المستوى الثاني: وفيه يتم العزف بأسلوب اللمس المتصل ولكن بأسلوب أقل تشبهاً بالمفاتيح إلى حد ما عن أداء المستوى الأول وبجودة نغمية، ولكن بقوة لمس يتم سحبها من الذراع أقل مما كانت عليه إلى حد ما في المستوى الأول، وعليه سيكون النبر القوي على النغمة الأولى في بداية المازورة محسوس بشكل لا لبس فيه، ثم يُعزف التمرين بأسلوب العزف المتقطع مع اللمس المرن وذلك بسقوط أنامل الأصابع على المفاتيح مع ثني الأصابع عند المفصل الثاني وسحبها داخل راحة اليد، مع مراعاة النبر القوي.



12. أساليب التدريب:-

أشار الباحث إلى أنه من أجل تحقيق الاستفادة الكاملة من هذه المستويات المتدرجة يجب مراعاة الطالب للإرشادات التالية:-

- لاحظ معدل السرعة وفقاً لعلامات المترونوم.
 - عزف التمرين بالكامل من البداية إلى النهاية دون أدنى إنقطاع أو إنحراف في الوقت أو تغيير في اتجاهات الحركة.
 - عزف المستوى الأول مرتين.
 - عزف المستوى الثاني أربع مرات.
 - عزف من المستوى الثالث ثماني مرات.
 - عزف المستوى الرابع الثالث ثماني مرات.
 - قم بالمرور من مستوى لآخر بدون إنقطاع للزمن.
 - عزف المستوى الأول بأداء قوي ثم بقوة شديدة.
 - عزف المستوى الأول بأداء قوي ثم بمتوسط القوة.
 - التدريب على عزف المستوى الثالث والمستوى الرابع أولاً بأداء متوسط القوة ثم بأداء لين ثم بأداء أكثر لين، والهدف من ذلك التدرج في درجات القوة هو أنه عند عزف التمارين السريعة لابد وأن تُعزف بلمسة خفيفة عن التمارين البطيئة، ومن ثم يتم عزف المستوى الأول بقوة كبيرة، والمستوى الثاني بقوة، والمستوى الثالث بقوة متوسطة، والمستوى الرابع بلين.
 - تكرار العزف للمستويين الثاني والثالث فهما أكثر الأساليب فائدة، وهما أيضاً التي يجب استخدامها عند عزف تمرينات التعاقب النغمي Rotations بدءاً من التمرين الرابع عشر.
 - إحرص على أداء النبر القوي الموجود على النغمة الأولى في كل بداية مازورة بشكل تستطيع الأذن تمييزه.
- التمرين السابع:-

بعنوان دراسة متدرجة في إيقاع الثلاثيات، وهو ما يسمى بالنمط الإيقاعي الثاني (Table II) كما في الشكل رقم (29) وفيه يبدأ الأداء في المستوى الأول باليد اليسرى في حركة لحنية صاعدة لمسافة أوكتافان لعدد (4) نوار في ميزان ثنائي 2/4 ثم تتسلم اليد اليمنى الأداء في حركة لحنية هابطة، ومع بداية المستوى الثاني يتم عزف ثلاثيات لعدد (6) كروشات مع الإستمرار في العزف حتى يقع النبر القوي على نغمة البداية الأولى مرة أخرى في اليد اليسرى بذات الأسلوب

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأربيج على آلة البيانو هبه الله الموجي

السابق ومع بداية المستوى الثالث يتم عزف (3) ثلثيات لعدد (9) كروشات مع الإستمرار في العزف حتى يقع النبر القوي على نغمة البداية الأولى مرة أخرى في اليد اليسرى بذات الأسلوب السابق، ومع بداية المستوى الرابع يتم عزف (6) ثلثيات لعدد (18) دبل كروش مع الإستمرار في العزف حتى يقع النبر القوي على نغمة البداية الأولى مرة أخرى في اليد اليسرى بذات الأسلوب السابق، وقد أشار المؤلف بضرورة تطبيق جميع أنواع اللمس المختلفة في التمرين الثالث، والحفاظ على وقت ثابت طوال التدريب.

Grade I. Meter of Twos.

Right hand

Left hand

Grade II. Meter of Sixes (Two Triplets)

Right

Left

Grade III. Meter of Nines. (Three Triplets)

Right

Left

Grade IV. Meter of Eighteens. (Six triplets.)

etc.

شكل رقم (29) يوضح تدرجات النمط الإيقاعي مع اللمس ويسمى بالجدول الثاني (Table II)

● التمرين الثامن:-

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأريبيج على آلة البيانو
هبه الله الموجي

بعنوان إنتقال النبر القوي في إيقاع الثلثيات التي تعمل على إنتقال النبر على كل إصبع في دوره وبذات الطريقة الموضحة سابقاً في معالجة النمط الإيقاعي ذو الوحدة الرباعية والثمانية، وفي حين أن عمليات نقل النبر على النغمات مستمر ولكنها لا تؤدي إلى أشكال جديدة جذرياً، لذلك فإن الجهد العقلي يختلف قليلاً مع كل إنتقال للنبر القوي.

13. جدول الأنماط الإيقاعية الأكثر أهمية في التدريب:-

قام المؤلف بوضع جدول يوضح الأنماط الإيقاعية الأكثر أهمية للتدريب والمستخدم في عمليات نقل النبر وهي على النحو الموضح في الشكل رقم (30) التالي:-



شكل رقم (30) يوضح الأنماط الإيقاعية الأكثر أهمية للتدريب والمستخدم في عمليات نقل النبر

• التمرين التاسع:-

بعنوان أداء الأريبيج مع السرعة صعوداً وهبوطاً، حيث قدم المؤلف عدة تمارين للتدريب على فهم مبدأ السرعة وكيفية تنفيذها على أوكتافين على الأقل بالنسبة للطلاب المبتدئين، وعلى أربعة أوكتافات بالنسبة للطلاب المتقدمين، لذلك فإنه ينبغي عند أداء هذه التمارين مراعاة التالي:-

1. الحفاظ على الأداء في الزمن المطلوب.
2. إعطاء السكتات الموسيقية كامل زمنها.
3. الإهتمام بوجود فترات للراحة بعد التدريب المجهدة وبعد التدريب على أداء السرعة.
4. الإستماع جيداً إلى النغمات الغير واضحة وخاصة تلك التي تصدر عند مرور إصبع الإبهام أسفل الأصابع.

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأريبيج على آلة البيانو هبه الله الموجي

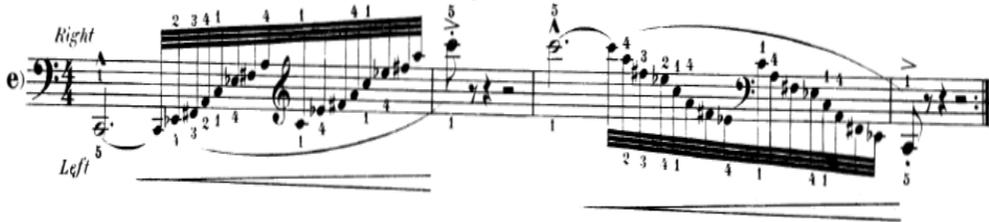
شكل رقم (33) يوضح تمرين (c) للتدريب على أداء السرعة في حركة لحنية صاعدة في التمرين (d) يتم عزف اليدين كل يد على حدى مع الإلتزام بترقيم الأصابع المدون وفي حركة لحنية هابطة، كما في الشكل رقم (34):-



شكل رقم (34) يوضح تمرين (d) للتدريب على أداء السرعة في حركة لحنية هابطة

ثم يتم دمج آخر تمرينين معاً في تمرين آخر بحيث تؤدي اليد اليسرى في التمرين (c) المازورة الأولى ثم تجيب عليها اليد اليمنى في التمرين (d) المازورة الأولى، ثم يتم تكرار الأداء للموازين الأخرى في التمرينين بذات الأسلوب ووفقاً لترقيم الأصابع.

في التمرين (e) يتم عزف اليدين كل يد على حدى مع الإلتزام بترقيم الأصابع المدون لمسافة أربعة أوكتافات في حركات لحنية صاعدة وهابطة، كما في الشكل رقم (35):-



شكل رقم (35) يوضح تمرين (e) للتدريب على أداء السرعة في حركات لحنية صاعدة وهابطة

14. التدريب على الأريبيجات في إتجاه معاكس لكلتا اليدين:-

أشار المؤلف إلى أن جميع التمارين السابقة تستخدم اليدين في الإتجاه من الأصابع الضعيفة إلى الأصابع القوية، لذلك فالتمارين التالية ستستخدم الأصابع في الإتجاه المعاكس من الأصابع القوية إلى الأصابع الضعيفة بدءاً من الإبهام في كلتا اليدين.

• التمرين العاشر:-

بعنوان عزف الأريبيج في الإتجاه المعاكس لإستخدام الأصابع حيث يكون الأداء بدءاً من الإبهام في كلتا اليدين، كما في الشكل رقم (36) التالي:-

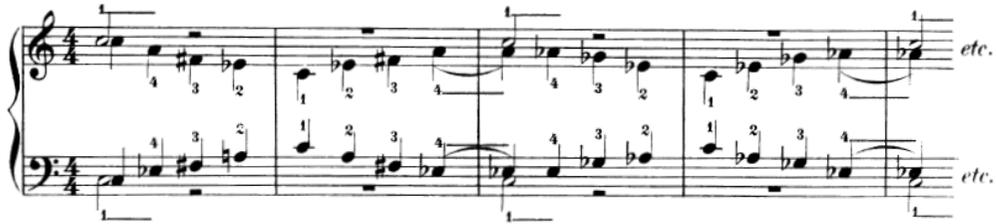
أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأريبيج
على آلة البيانو
هبه الله الموجي



شكل رقم (36) يوضح استخدام الأصابع في إتجاه معاكس لإستخدام الأصابع السابق

• ملاحظة هامة:-

عند عزف هذه التمرينات العكسية يجب حمل الذراع من اليسار إلى اليمين والعكس في حركة منتظمة ودون إهتزاز، مع الحفاظ بدقة على العزف المتصل عند مرور الإصبع الرابع فوق الإصبع الأول عن طريق إعطائه زمنه كاملاً، ولتحقيق ذلك يمكن التدريب على أداء التمرين التحضيري التالي لكل يد على حدى في البداية، كما في الشكل رقم (37) التالي:-



شكل رقم (37) يوضح تمرين للتدريب على الأداء المتصل بين الإصبعين الرابع والأول لكلتا اليدين

• التمرين الحادي عشر:-

بعنوان مستويات تدرج النمط الإيقاعي، ويهدف إلى الأداء في الإتجاه المعاكس للأصابع في كلتا اليدين كما في الشكل رقم (38) مع التدريب على أداء تدرجات الأريبيج في هذا النموذج كما في التمرين الثالث مع الإلتزام بجميع التوجيهات السابقة الخاصة به.

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأريبيج
على آلة البيانو
هبه الله الموجي

Grade I. M. M. ♩ from 72 to 154. See Sec. 49.



Grade II.



Grade III.



Grade IV.



شكل رقم (38) يوضح المستويات الأربعة لتدرج النمط الإيقاعي باستخدام الإتجاه المعاكس للأصابع
15. الأريبيجات المتعاقبة:-

ويقصد بها أداء الأريبيجات في صورة أنماط متعاقبة تلو بعضها البعض وفي تسلسل.
• التمرين الرابع عشر:-

بعنوان التعاقب النغمي للأريبيجات السبعة الأولى المشتقة من التألف الناقص بسبعته من السلسلة الأولى، في ميزان ثنائي 2/4 حيث يبدأ الأداء باليد اليسرى في حركة لحنية صاعدة في نطاق أربعة أوكتافات ولثمانية دبل كروش، ثم يتم تبادل إتجاه الحركة بين اليدين، حيث يتم عزف أريبيج جديد في كل بداية حركة لحنية صاعدة مع النبر القوي كما في الشكل رقم (39) التالي:-



شكل رقم (39) يوضح التعاقب النغمي التسلسلي للأريبيجات السبعة الأولى

التمرين الخامس عشر:-

بعنوان التعاقب النغمي للأربيجات السبعة الأولى من السلسلة الأولى، وفيه يتم عكس حركة الأصابع حيث تبدأ اليد اليسرى أعلى مفتاح (صول) في حركة لحنية هابطة لأربعة أوكتافات لتتسلم اليد اليمنى العزف أسفل مفتاح (فا) في حركة لحنية صاعدة وذلك في ميزان ثنائي.

• تعليق الباحثة:-

على الرغم من أن المؤلف لم يقدّم بتدوين التمرين واكتفى فقط بالشرح السابق، إلا أن الباحثة رأته انه من منطلق مسؤوليتها البحثية أن تقوم بتدوين التمرين كاملاً كما في الشكل رقم (40) حتى تيسر الأداء على الطلاب، وتوصي بأن يتم تطبيق ترقيم الأصابع والإرشادات التي جاءت في الشكل (I) على الأشكال الستة بالتمرين.

The image shows a musical score for exercise 40, consisting of seven staves (I-VII). Each staff contains a sequence of notes in a 2/4 time signature, with piano and bass clefs. The notes are arranged in a pattern that alternates between ascending and descending sequences. Fingerings are indicated above the notes, with 'Left' and 'Right' labels at the beginning of the first staff. The score is written in a key signature of one flat (B-flat).

شكل رقم (40) يوضح التعاقب النغمي للأربيجات السبعة الأولى من السلسلة الأولى بعكس حركة اليدين

• التمرين السادس عشر:-

بعنوان التعاقب النغمي للأربيجات السبعة الأولى من السلسلة الأولى، في ميزان ثلاثي مع تسعة دبل كروش حيث تبدأ اليد اليسرى في حركة لحنية صاعدة وبالتبادل بين اليدين، كما في الشكل رقم (41) ويشير المؤلف إلى أن التعاقب النغمي إذا استخدم في إيقاع الثلاثيات يؤدي إلى ظهور أنماط طويلة للغاية من التمرينات والتي تفيد في تطوير الذكاء والتركيز الموسيقي، فضلاً عن الثبات والقدرة على التحمل.

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأريبيج
على آلة البيانو
هبه الله الموجي

شكل رقم (41) يوضح التعاقب النغمي للأريبيجات السبعة الأولى من السلسلة الأولى في ميزان ثلاثي

● ملاحظة هامة:-

أشار المؤلف إلى أنه يجب دمج التعاقب النغمي للأريبيجات المشتقة من التألف الثامن إلى التألف الخامس عشر من السلسلة الأولى عن طريق معالجة الأنماط الإيقاعية الضرورية لكل أريبيج بشكل منفرد بنفس الخطة الموضوعية في التمرين الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر.

● التمرين السابع عشر:-

بعنوان التعاقب النغمي للأريبيجات من التألف الثامن إلى التألف الخامس عشر من السلسلة الأولى في ثمانية دبل كروش وبحركة متوازية لليدين، وتكون البداية بالتألف الثامن كما في التمرين العشرون، مع عزف أريبيج جديد في كل بداية حركة لحنية صاعدة مع النبر القوي.

● التمرين الثامن عشر:-

بعنوان التعاقب النغمي للأريبيجات من التألف الثامن إلى التألف الخامس عشر من السلسلة الأولى في ثمانية دبل كروش وبحركة عكسية لأداء اليدين، وتكون البداية باليد اليسرى من أعلى مدرج (صول) وعند كل حركة لحنية هابطة، وعزف أريبيج جديد مع النبر القوي.

● التمرين التاسع عشر:-

بعنوان التعاقب النغمي للأريبيجات من التألف الثامن إلى التألف الخامس عشر من السلسلة الأولى، في تسعة كروشات وبحركة مباشرة لكلتا اليدين، وتكون البداية باليد اليسرى أسفل مدرج (فا) كما في التمرين العشرون، وعند كل حركة لحنية صاعدة يُعزف أريبيج جديد مع النبر القوي ومع العد ثلاثة وفي كل عدة ثلثية نغمية واحدة، ويستمر العزف حتى يقع النبر القوي مرة أخرى في بداية التألف الثامن وهو ما يتطلب عزف التمرين إثنان وسبعون صعوداً وهبوطاً حتى يكتمل.

• التمرين العشرون:-

بعنوان التعاقب النغمي للأريبيجات من التألف الأول إلى التألف الخامس عشر من السلسلة الأولى في ستة عشر دويل كروش وبحركة متوازية لكلتا اليدين كما في الشكل رقم (42) وتكون البداية باليد اليسرى أسفل مدرج (فا) وعند كل حركة لحنية صاعدة يُعزف تألفاً جديداً مع النبر القوي.

شكل رقم (42) يوضح التعاقب النغمي للأريبيجات من الأول إلى الخامس عشر من السلسلة الأولى

وأشار المؤلف إلى أن التدريب الأكثر صعوبة سيظل القائم على أنماط التتابع النغمي الذي يتم فيها عزف أريبيج جديد عند كل منعطف من الصعود إلى الهبوط والعكس بالعكس كما في التمرين العشرون، أما الطلاب الذين يرغبون في درجة أكبر من الصعوبة فقد ينتقلون إلى أنماط أخرى من خلال عزف كل أريبيج جديد على أوكتافين بدلاً من أربعة أوكتافات، كما يمكنهم التدريب في شكل أكثر تعقيداً عند التدريب على عزف كل شكل من أشكال الأريبيجات في أوكتاف واحد،

• التمرين الحادي والعشرون:-

بعنوان التعاقب النغمي للأريبيجات من التألف الأول إلى التألف الخامس عشر من السلسلة الأولى عن طريق تغيير الأريبيج مع كل تغيير في الإتجاه كما في الشكل رقم (43) وذلك لكل ستة عشر دبل كروش في ميزان رباعي، وتكون البداية باليد اليسرى أسفل مدرج (فا) للأريبيج الأول في حركة لحنية صاعدة، ثم تليها اليد اليمنى لتعزف أريبيج جديد في حركة لحنية هابطة، وهكذا.



شكل رقم (43) يوضح تغيير إتجاه حركة التعاقب النغمي مع كل أريبيج من الأريبيجات الخمسة عشر

16. أنماط السلسلة الثانية من مشتقات الأريبيج الأساسي:-

أشار المؤلف إلى السلسلة الثانية من للأريبيجات المشتقة من التألف الناقص بسبعته والمكونة من أربعة عشر تألف بخلاف التألف الأساسي، والتي يمكن تطبيقها على كل أشكال التدريبات السابقة أو التالية وكذلك تمرينات معالجة الأنماط الإيقاعية، وهي كما في الشكل رقم (44) التالي:-

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأربيج على آلة البيانو
 هبه الله الموجي



شكل رقم (44) يوضح السلسلة الثانية من الأربيجات المشتقة الأربعة عشر

وقد أشار المؤلف إلى إخضاع جميع مشتقات التألف الناقص بسبعته في السلسلة الثانية إلى كل أشكال معالجة الأنماط الإيقاعية مع العزف بكلتا اليدين معاً وبنفس الطريقة التي تم تقديمها سابقاً.

17. استخدام مسافة السادسة الهارمونية في عزف أربيجات السلسلة الثانية:-

• التمرين الثاني والعشرون:-

يوضح عزف اليد اليسرى في الوضع الأساسي للتألف بالإصبع الخامس بينما تبدأ اليد اليمنى بالعزف بالإصبع الرابع على النغمة الأولى كما يوضح النمط (a) من الشكل رقم (45) ثم تتمدد المساحة الصوتية لتصبح أوكتافان كما يوضح النمط (b) ثم تتمدد المساحة لتصبح ثلاثة أوكتافات كما يوضح النمط (c) ثم تتمدد المساحة لتصبح أربعة أوكتافات كما يوضح النمط (d).

(a) One Octave. (b) Compass of Two Octaves. (c) Compass of Three Octaves. (d) Compass of Four Octaves.



شكل رقم (45) يوضح عزف الأربيج في وضعة الأساسي باليدين معاً في حركة متماثلة

• التمرين الثالث والعشرون:-

يوضح تدرجات الأربيج في عدد ستة كروشات، حيث يتم تنفيذ الجدول الأول (Table I) كما في التمرين السادس مع الحفاظ على وضع اليدين كما في التمرين السابق والإلتزام بجميع إرشادات العزف المتصل والمتقطع وتدرجات السرعة المذكورة سالفاً.

• التمرين الرابع والعشرون:-

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأريبيج
على آلة البيانو
هبه الله الموجي

يوضح إنتقال النبر القوي على أصابع مختلفة كما في التمرينان الرابع والخامس عن طريق المعالجة الإيقاعية والمازورة الغير مكتملة، حيث يتم تنفيذ الجدول الأول (Table I) بمعنى عزف أربعة نوار في كل مازورة، ثم ثمانية كروشات، ثم ستة عشر دبل كروش، ثم إثنان وثلاثون دبل كروش، كما في التمرين السادس مع الإلتزام بإرشادات العزف المتصل والمتقطع وتدرجات السرعة المذكورة سالفاً. على النحو الموضح بالشكل رقم (46) التالي:-



شكل رقم (46) يوضح إنتقال النبر القوي لنفس النمط على أصابع مختلفة

ثم يلي ذلك تطبيق الجدول الإيقاعي الثاني (Table II) كما في التمرين السابع بمعنى عزف إثنان نوار في كل مازورة، ثم ستة كروشات، ثم تسعة كروشات، ثم ثمانية عشر دويل كروش.

• التمرين الخامس والعشرون:-

يوضح أداء نغمات الأريبيج الأساسي باليدين لمسافة أربعة أوكتافات ولتسعة دبل كروشات وتكون بداية العزف باليدين أعلى مدرج (صول) في حركة لحنية هابطة لثلاثة ثلثيات مع العد لكل ثلاثة نغمات، مع استمرار عزف التمرين حتى يقع النبر على نغمة البداية مرة أخرى، كما في الشكل رقم

(47) التالي:-

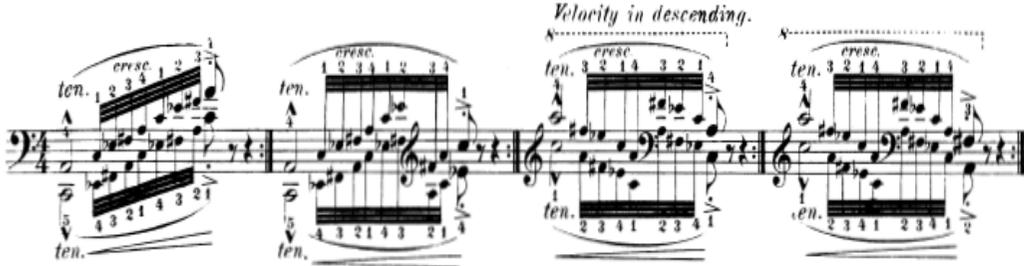


شكل رقم (47) يوضح أداء نغمات الأريبيج الأساسي باليدين لأربعة أوكتافات

• التمرين السادس والعشرون:-

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأريبيج على آلة البيانو هبه الله الموجي

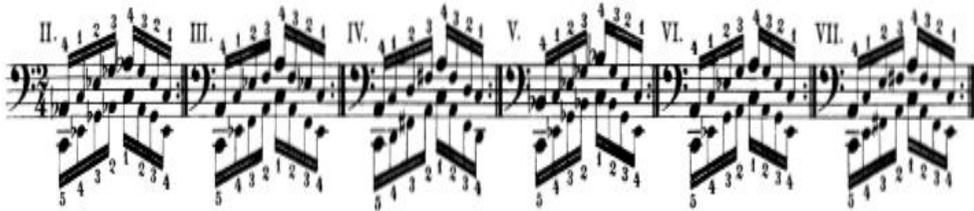
يوضح أداء نغمات الأريبيج الأساسي باليدين مع أداء السرعة، وتكون بداية العزف باليدين أسفل مدرج (فا) في حركة لحنية صاعدة في أول نمطين، ثم أعلى مدرج (صول) في حركة لحنية هابطة للنمطين الأخيرين مع مراعاة النبر القوي في بداية ونهاية كل نمط، مع مراعاة ترقيم أصابع اليدين وكذلك الطبقة الصوتية في الأريبيجين الأخيرين، كما في الشكل رقم (48) التالي:-



شكل رقم (48) يوضح أداء نغمات الأريبيج الأساسي باليدين مع أداء السرعة

18. عزف أريبيجات السلسلة الأولى على بعد مسافات هارمونية بين اليدين:-

أشار المؤلف إلى أن الأنماط التي يوضحها شكل رقم (49) والتي تشير إلى مواضع اليدين بالأريبيجات المشتقة من التألف الأساسي للسلسلة الأولى بدءاً من النمط الثاني إلى النمط السابع على مسافة سادسة لحنية بين اليدين عدا النمط الخامس على مسافة سابعة لحنية مع إخضاعها للمعالجة الأيقاعية التي قُدمت سابقاً وبذات الترتيب ولكل يد منفردة على حدى للستة وعشرون تمريناً السابق تقديمهم، ثم دمج جميع الأنماط في تمرين واحد كما تم سالفاً بدءاً من التمرين الخامس عشر إلى التمرين العشرين.



شكل رقم (49) يوضح أنماط مواضع اليدين للأريبيجات المشتقة من التألف الأساسي للسلسلة الأولى

• التمرين الثالث والثلاثون:-

يوضح التعاقب النغمي لأريبيجات السلسلة الأولى المشتقة من التألف الأساسي، والنمط مكون من ثماني نغمات وعلى بُعد مسافة سادسة لحنية، وتكون البداية بذات الوضع الأول للتألف كما في التمرين الثالث والعشرون ويكون التغيير عند بداية التألف الجديد مع بداية كل نبر قوي.

• التمرين الرابع والثلاثون:-

يوضح التعاقب النغمي لأربيجات السلسلة الأولى من النمط الأول إلى النمط الثامن في ميزان 3/8 والنمط مكون من تسعة دبل كروش (ثلاثة ثلثيات) كما في التمرين السادس عشر، وتكون البداية من خلال الوضع الأول للتألف كما في التمرين رقم ثلاثة وعشرون، ويكون التغيير عند بداية التألف الجديد مع بداية كل نبر قوي حتى يكتمل التمرين، مع تنفيذ التمرين بدقة كما في التمرين الخامس عشر في ميزان 2/4 والتمرين السادس عشر في ميزان 3/8.

• التمرين الخامس والثلاثون:-

يوضح التعاقب النغمي الكبير لأربيجات السلسلة الأولى من النمط الأول إلى النمط الخامس عشر في ميزان 2/4 والنمط مكون من ثمانية دبل كروش، يكون الأداء كما في التمرين العشرون في ميزان رباعي، ولكن على مسافة سادسة لحنية بين اليدين صعوداً وهبوطاً.

• تعليق الباحثة:-

تشير الباحثة أن المؤلف لم يقدّم بتدوين التمرين، ويكون تنفيذه على مسافة سادسة لحنية بين اليدين بحيث تؤدي اليد اليسرى في البداية النغمات المدونة على أن يتم إضافة خط لحنى لليد اليمنى يبدأ من نغمة (لا) صعوداً، ولكن عند أداء اليد اليمنى هبوطاً يتم عزف النغمات المدونة على أن يتم إضافة خط لحنى لليد اليسرى على بُعد مسافة سادسة لحنية هابطة تبدأ من نغمة (مي) هبوطاً وهو الأمر الذي لم يوضحه المؤلف وتركه لخيال الطالب الموسيقي.

• التمرين السادس والثلاثون:-

يوضح التعاقب النغمي الكبير لأربيجات السلسلة الأولى من النمط الأول إلى النمط الخامس عشر في ميزان 3/8 وهو مكون من تسعة دبل كروش بمعدل ثلاث ثلثيات، ويكون الأداء كما في التمرين العشرون ولكن بكلتا اليدين في حركة متوازية، وسيطلب إكمال التمرين تسع تكرارات بمعدل مائة وخمسة وثلاثون حركة لحنية صاعدة وهابطة على لوحة المفاتيح.

19. تطبيق الأربيجات المشتقة على درجات ركوز أخرى:-

أشار المؤلف إلى بدء أداء الأربيجات من درجتى الركوز (صول) و(فا) مع تطبيق المعالجة الإيقاعية مع إكمال الأنماط المشتقة الأربعة عشر لكل مركز نغمي جديد، حيث تؤدي التغييرات المتكررة للأربيجات المشتقة إلى مرونة اليدين وقدرتها على التكيف.

• موضع اليدين عند أداء الأربيج بدءاً من النمط الأول إلى السابع من درجة الركوز (صول):-

يوضح الشكل رقم (50) موضع اليدين عند أداء الأربيج بدءاً من النمط الأول إلى النمط السابع بدءاً من نغمة الركوز (صول) وعلى مسافة سادسة لحنية بين اليدين في أداء متوازي عدا النمط الخامس

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأريبيج
على آلة البيانو
هبه الله الموجي

فهو على مسافة سابعة لحنية، وتؤدي اليد اليمنى بالإصبع الرابع على نغمة (مي) يليه الأول على نغمة (صول)، لذلك يجب الحفاظ بدقة على الأداء المتصل عند مرور الإصبع الأول أسفل الرابع وذلك بإعطائه زمنه كاملاً حتى لا يفقد التدريب فلسفته التي وضِع من أجلها.



شكل رقم (50) يوضح موضع أداء اليدين للأريبيج من النمط الأول إلى السابع من نغمة الركوز (صول)

• موضع اليدين عند أداء الأريبيج بدءاً من النمط الأول إلى السابع من نغمة الركوز (فا):-
يوضح الشكل رقم (51) موضع اليدين عند أداء الأريبيج بدءاً من النمط الأول إلى النمط السابع بدءاً من نغمة الركوز (فا) وبذات الأسلوب المتبع في التمرين السابق، حيث تؤدي اليد اليمنى بالإصبع الرابع على نغمة (رى) يليه الأول على نغمة (فا)، مع الحفاظ على الأداء المتصل.



شكل رقم (51) يوضح موضع أداء اليدين للأريبيج من النمط الأول إلى السابع من نغمة الركوز (فا)

20. الأريبيجات الثلاثية النغمات:-

أشار المؤلف إلى صعوبة أداء الأصابع لإشتقاقات الأريبيج من التألفات الثلاثية لأن عدد النغمات بها ستكون أقل من عدد الأصابع، وبالتالي سيكون هناك دائماً إصبع واحد غير مستخدم، وهو أحياناً الإصبع الرابع وأحياناً الثالث وفقاً لوضعية التألف، ومع ذلك فإن الصعوبة سوف تزول بعد التدريب بكد وإجتهاد مع الالتزام بتريقيم الأصابع كما هو موضح في الشكل رقم (52).



أشكال اليد اليمنى الثلاثة



أشكال اليد اليسرى الثلاثة

شكل رقم (52) يوضح ترقيم أصابع اليدين عند أداء أريبيجات التآلفات الثلاثية وللتدريب على أداء الأريبيجات الثلاثية، يجب تحديد تلك التي تستخدم جميع المواضع المختلفة لليدين على المفاتيح البيضاء والسوداء، فالأريبيجات التي تؤدي على المفاتيح البيضاء خاصة بالسلالم الكبيرة "دو، فا، صول" والسلالم الصغيرة "لا، مي، ري" أما التي تؤدي فيها على مفتاح أسود خاصة بالسلالم الكبيرة "ري، مي، لا" والصغيرة "دو، فا، صول" أما التي تؤدي على مفاتيح أبيضين ومفتاح أسود خاصة بالسلالم الكبيرة "ري، مي، لا، ب" والصغيرة "دو، فا، صول" أما التي تؤدي بالكامل على المفاتيح السوداء خاصة بسلم "فا#" الكبير وسلم "ري#" الصغير.

21. معالجة الأنماط الإيقاعية للأريبيج الثلاثي:-

تبدأ معالجة الأنماط الإيقاعية للأريبيج الثلاثي مع نغمات ثلاثية لأن الأنماط المشتقة منها تتميز بوقوع النبر القوي على ذات إصبع البداية في كل الأوكتافات، كما يتم إنتقال النبر من إصبع إلى آخر عن طريق معالجة النمط الإيقاعي وبذات الطريقة المتبعة في الأريبيج الرباعي، وبهذه الطريقة تنشأ الأنماط الإيقاعية كما في الشكل رقم (53) التالي:-

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأربيج على آلة البيانو
هبه الله الموجي



شكل رقم (53) يوضح إنتقال النبر في النمط الإيقاعي في الميزان الثلاثي

• التمرين السابع والثلاثون:-

يوضح الأربيج الثلاثي في الوضع الأساسي من درجة الركوز (دو) مع إنتقال النبر كما في الشكل رقم (54) مع مراعاة أن نغمات اليد اليسرى ذات العصا العليا ونغمات اليد اليمنى ذات العصا السفلى ويبدأ الأداء باليد اليسرى في ميزان 3/4 مع استخدام إشارات الإختصار لتأكيد النبر القوي.



شكل رقم (54) يوضح إنتقال النبر على أصابع اليدين للأربيج الثلاثي في ميزان ثلاثي

• التمرين الثامن والثلاثون:-

يوضح تدريب متدرج للإيقاع، ويطبق على الوضع الأول للأربيج الثلاثي، كما في الشكل رقم (55) مع الإلتزام بالإرشادات التي أوردها المؤلف في التمرين السادس بالجدول الأول (Table I) مع مراعاة أن الصف الثالث والرابع يتم التدريب عليهما حسب تقدير المعلم، وهي من الأهمية بمكان للعازف ذو المستوى المتقدم، ثم يتم تطبيق تدرجات التمرين على الأوضاع الأخرى للأربيج الثلاثي مع التقيد بترقيم الأصابع المدون في الشكل رقم (52).

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأربيج على آلة البيانو هبه الله الموجي

Grade I. Meter of Threes. Right Left

Grade II. Meter of Sixes. Right Left

Grade III. Meter of Twelves. Right Left

Meter of Eighteens. Right Left

Meter of Eighteens, comp. of six triplets. Right Left

شكل رقم (55) يوضح مستويات معالجة الأنماط الإيقاعية لنغمات الوضع الأول للأربيج الثلاثي

• معالجة الأنماط الإيقاعية لنغمات الأربيج الثلاثي في الميزان الرباعي:-
أشار المؤلف إلى أنه عند تطبيق معالجة الأنماط الإيقاعية لنغمات الأربيج الثلاثي في الميزان الرباعي يؤدي إلى ظهور أنماط طويلة من التمرين تفيد في إنتقال النبر القوي على الأصابع، كما في الشكل رقم (56):-

4/4 | | | | direct

4/4 | | | | 1st transfer

4/4 | | | | 2d transfer

4/4 | | | | 3d transfer

شكل رقم (56) يوضح الأنماط الناتجة عن إستخدام الميزان الرباعي كمعالجة إيقاعية لنغمات الأربيج الثلاثي

• التمرين التاسع والثلاثون:-
يوضح إنتقال النبر القوي في الوضع الأول للأربيج الثلاثي وفقاً للمعالجة الإيقاعية في ميزان رباعي 4/4 ويتبادل الحركة اللحنية بين اليدين، كما في الشكل رقم (57) ويبدأ التمرين باليد اليسرى في

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأربيج على آلة البيانو
 هبه الله الموجي

حركة لحنية صاعدة ثم في تبادل للحركة اللحنية الهابطة باليد اليمنى وهكذا حتى نهاية التمرين مع الإلتزام بترقيم الأصابع المدون في الشكل رقم (52).



شكل رقم (57) يوضح إنتقال النبر في الأربيج الثلاثي وفقاً للمعالجة الإيقاعية في ميزان رباعي

• التمرين الأربعون:-

يوضح إنتقال النبر القوي في أربيجات ثلاثية متدرجة الإيقاع في أربعة مستويات في ميزان رباعي 4/4 كما في الشكل رقم (58) ويبدأ التمرين باليد اليسرى في حركة لحنية صاعدة في تبادل للحركة اللحنية الهابطة باليد اليمنى في تدرجات إيقاعية من أربعة مستويات ويستمر الأداء حتى نهاية التمرين مع الإلتزام بترقيم الأصابع المدون في الشكل رقم (52). وعلى الطالب الإلتزام الكامل بالإرشادات التي أوردها المؤلف في التمرين السادس والجدول الأول (Table I).



شكل رقم (58) يوضح إنتقال النبر القوي للأربيج النغمي الثلاثي وفقاً للمعالجة الإيقاعية في ميزان رباعي

• التمرين الواحد والأربعون:-

يوضح معالجة السرعة للأربيج الثلاثي صعوداً وهبوطاً، في ميزان رباعي 4/4 كما في الشكل رقم (59) مع تطبيق الإرشادات المقدمة في التمرين التاسع على أن تؤدي كل يد على حدى ثم تؤدي اليد اليسرى المازورة الأولى في القسم (A) وتجيب عليها اليمنى في المازورة الأولى من القسم (B)

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأربيج على آلة البيانو هبه الله الموجي

ثم المازورة التالية لكل يد وهكذا، ثم عكس حركة الأداء بأداء اليد اليمنى المازورة الأولى في القسم (B) وتجيب عليها اليسرى في المازورة الأولى من القسم (A) ثم المازورة التالية لكل يد وهكذا.



شكل رقم (59) يوضح إنتقال النبر القوي للأربيج النغمي الثلاثي وفقاً للمعالجة الإيقاعية في ميزان رباعي التمرين الثاني والأربعون:-

يوضح دراسة متدرجة للإيقاع والنغمات في ثلاث مستويات في ميزان رباعي 4/4 وبحركة لحنية متوازية لكلتا اليدين كما في الشكل رقم (60) مع الإلتزم بالإرشادات التي وردت في التمرين السادس والجدول الأول (Table I).



شكل رقم (60) يوضح دراسة متدرجة للإيقاع في ثلاثة مستويات في ميزان رباعي 4/4

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأربيج على آلة البيانو
هبه الله الموجي

• التمرين الثالث والأربعون:-

يوضح دراسة متدرجة للإيقاع والنغمات في ثلاثة مستويات في ميزان ثلاثي 3/4 وبحركة لحنية متوازية لليدين كما في الشكل رقم (61) مع الإلتزام بالإرشادات التي وردت في التمرين السادس وتطبيق ما جاء بالجدول الأول (Table I).

Grade I. Full-Pulse Motion. Meter of Threes.

Grade II. Half-Pulse Motion. Meter of Sixes.

Grade III. Quarter-Pulse Motion. Meter of Twelves.

شكل رقم (61) يوضح دراسة متدرجة للإيقاع في ثلاثة مستويات في ميزان ثلاثي 3/4

• تعليق الباحثة:-

لم يقدّم المؤلف باستكمال تدوين لحن اليد اليمنى في التمرين الثاني والأربعون والثالث والأربعون ولكنه أشار إلى ضرورة إستكمالهما عن طريق التصوير النغمي حتى نهايتهما.

• التمرين الرابع والأربعون:-

يوضح التدريب على أداء الأربيج الثلاثي في أسلوب الملاحقة¹ بين اليدين في ميزان رباعي لستة عشرة نغمة دبل كروش، كما في الشكل رقم (62) حيث تبدأ اليد اليمنى ثم تعقبها اليد اليسرى على بُعد زمني بمقدار نوار واحد، مع الإلتزام بترقيم الأصابع المدون في الشكل رقم (52) حيث يتطلب التمرين عدد تسعة مرات حتى يكتمل.

¹ أسلوب الملاحقة Canon: أسلوب بوليفوني ظهر في القرن 14 كأسلوب موسيقي للرياضة العقلية ويقصد به نقل فكرة موسيقية لموضع نغمي آخر على بُعد زمني.

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأربيج
على آلة البيانو
هبه الله الموجي



شكل رقم (62) يوضح تمرين للتدريب على أداء أسلوب الملاحقة بين اليدين في ميزان رباعي 4/4

• التمرين الخامس والأربعون:-

يوضح التدريب على أداء أسلوب الملاحقة بين اليدين في ميزان رباعي لستة عشرة نغمة دبل كروش،
كما في الشكل رقم (63) حيث تبدأ اليد اليسرى ثم تعقبها اليد اليمنى على بُعد زمني بمقدار نوار
واحد، مع الإلتزام بترقيم الأصابع المدون في الشكل رقم (52) حيث يتطلب التمرين عدد تسعة مرات
حتى يكتمل.



شكل رقم (63) يوضح تمرين للتدريب على أداء أسلوب الملاحقة بين اليدين في ميزان رباعي 4/4

• التمرين السادس والأربعون:-

يوضح التدريب على أداءات متنوعة لأسلوب الملاحقة مع إنتقال النبر القوي في اليد التي تبدأ متأخرة
في ميزان 6/8 كما في الشكل رقم (64) ويشير المؤلف إلى أن التمرين ينقسم إلى جزئين العلوي
تبدأ فيه اليد اليمنى العزف ثم تتبعها اليد اليسرى على بُعد مسافة كروش في النقل الأول للنبر ثم
بعد مازورة ينتقل النبر على بُعد كروشين ثم بعد مازورة ينتقل النبر على بُعد أربعة كروش ثم بعد
مازورة ينتقل النبر على بُعد خمسة كروش، أما الجزء السفلي تبدأ فيه اليد اليسرى العزف ثم تتبعها
اليد اليمنى وبذات الكيفية السابق تنفيذها في التمرين العلوي، مع الإلتزام بترقيم الأصابع المدون في
الشكل رقم (52).

أسلوب المؤلف الموسيقي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأربيج على آلة البيانو
 هبه الله الموجي

Right hand leading.

1st Transfer 2nd Transfer 4th Transfer 5th Transfer

Left hand leading.

1st Transfer 2nd Transfer 4th Transfer 5th Transfer

شكل رقم (64) يوضح التدريب على أداءات متنوعة لأسلوب الملاحقة مع إنتقال النبر القوي

• التمرين السابع والأربعون:-

يوضح التحويل المقامي للأربيجات عن طريق التغييرات المقامية، كما في الشكل رقم (65):-

شكل رقم (65) يوضح التحويل المقامي لسلسلة التألفات عن طريق سلسلة من التغييرات المقامية

أسلوب المؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون في إكساب الطلاب مهارات أداء تقنية الأريبيج
على آلة البيانو
هبه الله الموجي

أشار المؤلف إلى أن أداء كل تأليف يختلف عن سابقه من حيث درجة ركوز السلم، لذلك يتم تعديل النمط بالتتابع بحركة لحنية صاعدة في نطاق الأوكتاف بأكمله وفقاً للنمط الهارموني الموضح في الشكل رقم (66) التالي مع الإنتباه إلى المازورة التي يتم فيها تغيير المفتاح.



شكل رقم (66) يوضح النمط الهارموني للتحويل المقامي

• التمرين الثامن والأربعون:-

يوضح دراسة لعزف الأريبيج من خلال معالجة الأنماط الإيقاعية في ثلاثة مستويات مع المسافات اللحنية المتنوعة بين اليدين في ميزان ثلاثي 3/4 كما في الشكل رقم (67) التالي:-

Grade I. Meter of Three.



Grade II. Meter of Sixes.



Grade III. Meter of Twelves.

To be carried out in the same manner as the preceding, three octaves up and down.



شكل رقم (67) يوضح دراسة لعزف الأريبيج من خلال معالجة الأنماط الإيقاعية في ثلاث مستويات

• إرشادات الأداء:-

المستوى الأول: يشير المؤلف إلى الأداء بكلتا اليدين لنغمات الأريبيج في مدرج (فا) على مسافة أوكتاف في حركة لحنية متوازية صاعدة لتألف النمط الأساسي في خمسة نغمات ثم الهبوط مسافة سادسة لحنية ثم الأداء في حركة لحنية صاعدة لخمسة نغمات ويتكرر الأداء لثلاثة أوكتافات صعوداً ثم تنعكس حركة أداء اليدين في حركة لحنية متوازية هابطة لخمسة نغمات ثم الصعود مسافة سادسة لحنية ثم الأداء في حركة لحنية هابطة لخمسة نغمات ويتكرر الأداء حتى تعود اليد اليسرى للنغمة البداية (دو) أسفل مدرج (فا) .

المستوى الثاني: يتكرر الأداء بذات الكيفية في المستوى الأول ولكن في ستة كروشات في المازورة ولثلاثة أوكتافات صعوداً وهبوطاً.

المستوى الثالث: يتكرر الأداء بذات الكيفية في المستوى الأول ولكن في إثني عشر دبل كروش في المازورة ولثلاثة أوكتافات صعوداً وهبوطاً.

• نتائج البحث:-

بعد الطرح والتحليل والتعليق استطاعت الباحثة الإجابة على تساؤلات البحث والتي جاءت على النحو الآتي:-

1. ما الخصائص الفنية في أسلوب ويليام مايسون لإكساب الطلاب العازفين مهارات أداء تقنية الأريبيج على آلة البيانو؟

إستطاعت الباحثة الإجابة على السؤال الأول عن طريق عرض أسلوب ويليام مايسون الخاص بإكساب الطلاب العازفين مهارات أداء تقنية الأريبيج على آلة البيانو المنفرد موضحة التسلسل المنهجي الذي إتبعه المؤلف في عرض الشروحات والمحتويات التي ضمها الجزء الثالث من المجلد الكبير والذي بدأ بمقدمة عامة توضح الغرض من الجزء الثالث، مع استعراض لأهم المصطلحات والمفاهيم الموسيقية التي استخدمها في بناء المادة العلمية المقدمة، مع استعراض للوضع الأساسي للأريبيج متخذاً من نغمة (دو) مرتكزاً لبناء التألف الناقص بسبعته مستخدماً الأصابع الخمسة في العزف وذلك لكلتا اليدين، مع إيضاح الأريبيجات الأربعة عشر المشتقة عنه باستخدام نظرية خفض الأصابع نصف بُعد والتي أسماها السلسلة الأولى، وكذلك الأريبيجات الأربعة عشر المشتقة أيضاً عنه باستخدام نظرية رفع الأصابع بُعد كامل والتي أسماها السلسلة الثانية، مع تقديم إرشادات نظرية متدرجة مدعومة برسوم توضيحية لأوضاع اليدين على لوحة المفاتيح، كما استعرض المخطط الإيقاعي الذي يهدف إلى إنتقال النبر القوي على أصابع اليدين في ترتيب نموذجي لذات الأصابع في كلتا اليدين باستخدام الحركات اللحنية الصاعدة والهابطة والذي يقوم على معالجة الأنماط الإيقاعية باستخدام المازورة الغير مكتملة في بداية التمرين

مع موازين مختارة، بالإضافة إلى عرض أساليب وإرشادات التدريب اليومي التي يجب على الطالب تنفيذها في ترابط دون كلال أو ملل مع المثابرة والتحفيز على تخطي الصعاب، كم استعرض طريقته الخاصة في إكتساب وتطوير سرعة أداء الأنماط الإيقاعية من خلال التمرينات ذات المستويات المتدرجة التي قام المؤلف بوضعها في جدولين للأشكال الإيقاعية الأكثر أهمية في التدريب والتي جاءت تحت مسمى الجدول الأول في التمرين السادس، والجدول الثاني في التمرين السابع، مع عرض تمرينات للتدريب على أداء الأريبيجات في إتجاه حركي لحني معاكس لأداء اليمين السابق، ثم استعرض الأريبيجات الخمسة عشر في كل سلسلة بأداء متعاقب، وبعد إنتهاء التدريب على أداء الأريبيجات الرباعية، قام المؤلف بالإشارة إلى الأريبيجات الثلاثية من خلال وضع الإرشادات الخاصة بالتدريب على أدائها مستعيناً بالمواد اللحنية والإيقاعية التي قام بتقديمها سالفاً عند التدريب على أداء الأريبيجات الرباعية، ومن أهم الخصائص الفنية للمؤلف قيامه بعرض التدريبات والتمرينات العزفية التطبيقية على كل فقرة نظرية تم عرضها، بالإضافة إلى الملاحظات التي وجهها تارة للمعلم وتارة أخرى للطلاب، كذلك أسلوبه في إعمال عقل الطلاب عن طريق عدم تدوين بعض التمرينات حتى نهايتها وإلزامهم بضرورة إستكمالها حتى نهايتها، فمنها ما جاء عن طريق التتابع النغمي ومنها ما جاء عن طريق التصوير النغمي على درجات ركوز أخرى أو لمسافات هارمونية مختلفة بين اليمين.

2. هل من الممكن تطبيق أسلوب ويليام مايسون في إكساب مهارات أداء تقنية الأريبيج على آلة البيانو على الطلاب بالكليات والمعاهد الموسيقية المصرية؟

وتجيب الباحثة على السؤال الثاني حيث توصلت من خلال المراجعات التاريخية للسيرة الذاتية للمؤلف واستعراض مؤلفاته الأدبية والموسيقية ودور النشر التي قامت بنشر أعماله وقامت بإعادة طباعتها لعدة سنوات إلى أن أسلوب ويليام مايسون في تعليم العزف على آلة البيانو نبع من خبرته التي إمتدت على مدار ثلاثون عاماً قضاها في التعليم الموسيقي بالولايات المتحدة الأمريكية والذي لاقى رواجاً كبيراً حينها استخدم فيها طرق وأساليب علمية تطبيقية وجائت تحليلاته ونتائجه قائمة على المشاهدة والملاحظة والتجريب الميداني على الطلاب وأسفرت عن إكساب العازفين المبتدئين بل والهواة مهارات الأداء الصحيح على آلة البيانو الأمر الذي يؤكد على أن أسلوب ويليام مايسون ومنهجه المتبع في تدريس عزف تقنية الأريبيج قادر على إكساب الطلاب المصريين بالكليات والمعاهد الموسيقية مهارات أداءها بطريقة أكاديمية صحيحة.

توصيات البحث:-

1. تناول السيرة الذاتية للمؤلف الموسيقي الأمريكي ويليام مايسون كأحد أهم المؤلفين الموسيقيين التربويين في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بمرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا بالكليات والمعاهد الموسيقية.
2. تطبيق أسلوب ويليام مايسون في تدريس عزف الأريجات على آلة البيانو على الدارسين بمرحلة البكالوريوس بالكليات والمعاهد الموسيقية.
3. البحث عن الأعمال الأدبية للمؤلف الموسيقي ويليام مايسون وتناولها بالعرض والتحليل للإستفادة منها في تدريس التقنيات العزفية على آلة البيانو.
4. البحث عن أفضل الأساليب والطرق التي تفيد في تدريس التقنيات العزفية على آلة البيانو لإكساب الدارسين المهارات العزفية اللازمة بجودة عالية.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:-

أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، مطابع الأوفست،
الطبعة الأولى، القاهرة، 1992.

البحوث والرسائل العلمية:-

حسام جمال الدين حافظ: طريقة وليام ماسون في تدريس العزف على آلة البيانو، بحث منشور،
مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد 33، جامعة حلوان، القاهرة،
2015.

راجي إبراهيم عبده المقدم: طريقة وأسلوب ويليام لويل ماسون في تدريس عزف السلالم الموسيقية
على آلة البيانو، بحث منشور، مجلة كلية التربية النوعية، العدد الرابع عشر، جامعة بورسعيد،
بورسعيد، 2021.

ثانياً: المراجع الأجنبية:-

**Graber, Kenneth: William Mason (1829-1908) An Annotated
Bibliography and Catalog of Works, Pendragon Press, First
Edition, USA, 1989.**

**Hinson, Maurice: Masters of American Piano Music, Alfred Publishing
Co., USA, 1992.**

**Sadie, Stanly: The New Grove Dictionary of Music and Musicians, Second
Edition, Vol 15, Macmillan Publishers LTD, London, 1980.**

**William Mason: Touch & Technic for Artistic Piano Playing, "Complete
School of Arpiggios, Theodore Presser Company, Philadelphia,
USA, 1917. p6**

ثالثاً: مواقع الإنترنت:-

<http://www.dolmetsch.com/musicalsymbols.htm>

http://www.naxos.com/person/William_Mason_18350/18350.htm

<https://en.wikipedia.org/wiki/Arpeggio>